



**نائب جلالة الملك سمو
الأمير الحسين**

يثني على سرعة الاستجابة
والأداء المتميز في التعامل
مع حادثة تسرب الغاز

**ماذا تعرف عن
فرق المواد الخطرة؟**
HAZMAT TEAMS

**الأمن العام على
مستوى عالٍ من الجاهزية
والاستعداد لمعالجة
جميع الأخطار**



عطوفة الأخ اللواء الركن حسين محمد الحواتمة

- حفظه الله -

مدير الأمن العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقلت تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الطيبة، باسمكم وباسم إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد الأمن العام
كافة، بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لعيد استقلال وطننا الغالي.
وإننا إذ نشكركم على مشاعركم التلبية، لنسال المولى جل وعلا، أن يحفظكم ويتملكم بدوم الصحة والعافية.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أخوكم

عبد الله الثاني ابن الحسين

عمان في ٢٨ شوال ١٤٤٣ هجرية

الموافق ٢٩ أيار ٢٠٢٢ ميلادية

صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

يحفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يشرفني يا مولاي - أن أرفع إلى مقام جلالتكم السامي باسمي وكافة تسامي ونشميات
مديرية الأمن العام، أسمى آيات التهنئة والتبريات الفعمة بأصدق معاني الحبة والمودة والقرونة
بأخلص مشاعر الولاء والوفاء لعرشكم الهاشمي المقدى بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لاستقلال المملكة الأردنية
الهاشمية مملكة آل هاشم حامي لواء العروبة والإسلام.

مولاي المعظم :

إننا ومع عبق هذه المناسبة الوطنية الغالية علينا جميعاً، والتي تعمد ذكرها قلوبنا، لننضر
ونعتز بالغالي الميامين من آل هاشم الأحرار، الذين صنعوا الاستقلال بكل تجلياته وانعكاساته الخيرة
على الوطن الغالي، فكان البناء والعمران، والنهضة الشاملة وتواصل العطاء على يدي جلالتكم
وها أنتم تقودون مسيرة الخير والعطاء، وتضمنون على خطى أجدادكم بعزم ومضاء، لأتائون جهداً
في سبيل الدفاع عن حقوق الوطن، ومصالحه، وقضاياها، حتى صار الوطن في عهد جلالتكم
مثالاً للتطور والنمو، ومولاً للأمن، وملاذاً للباحثين عن السلام.

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية :

إنني وإخوانكم منتسبي مديرية الأمن العام، ونحن نتشرف بتهنئة جلالتكم بهذه المناسبة الوطنية العزيزة علينا، لتعاهد
الله وجلالتكم، بأن نبقى الجند الأوفياء لعرشكم المقدى وقيادتكم الحكيمة، متربسين خطاب جلالتكم الواقة، تحونه
شرق بعون الله، ومستمددين العزم من همة جلالتكم العالية، وبذلدين قصارى الجهد من أجل الحفاظ على أمن واستقرار هذا
الحمدى الهاشمى الأشم، داعين الله أن يوفقكم ويؤسدد على طريق الخير خطابكم، وأن يمد في عمر جلالتكم ويديمكم تاج عز
يزين هاماتنا ما حيينا وكل عام وجلالتكم بخير.

مولاي المعظم :::

اللواء الركن

مدير الأمن العام

حسين محمد الحواتمة

عمان في : شوال ١٤٤٣ هجري

الموافق ، أيار ٢٠٢٢ ميلادي

نحو فجر جديد

لماذا الفجر الجديد؟ ولماذا نجدد البدايات في كل يوم؟

لأن الله منحنا الأمل مع العمل، ووهب لنا الرضا مع الطموح وأخبرنا أننا جسد وروح، وأن النفس نزاعة نحو الخير أو الشر وأن الدنيا فيها السراء والضراء، وفيها الميزان بالعدل، وفيها الحديد والبأس، فمن اتبع الحكمة وفهم الخلقة، علم أن التوازن أساس الوجود وركيزة استقراره واستمراره، فلا هيام في سباتات الخيال، ولا إفراط في حياة مادية مجردة من المشاعر والقيم.

وهكذا نسير عاقلين متوكلين، آخذين بالأسباب، نحو مثالية نبغي الوصول إليها مع كل فجر جديد، مفترضين الواقع والتحديات التي تواجهنا ولن تشيننا عن أهدافنا أو تقلل من عزائمنا، لأننا نعلم أن الكمال ضرب من ضروب الخيال، إنما حسن الظن بالله يدفعنا لطلبه مع كل إشراقة صباح تناسب نسائمها مع تبشير الأمل.

قد يكون الواقع صعباً، وقد تختفي من أمام أعيننا الأحلام إنما نسترجعها من جديد لأننا علمنا - بعد أن تعلمنا - أن التوازن يكون في عقلانية تناظر المثال ودرك الواقع، وتعامل معه بتفاؤل بالخير علينا نجده أو نمتلك أسبابه بإذن رب كريم.

نفتتح عدتنا هذا من مجلة الأمن العام، مطالعين سعي مديرية الأمن العام لتقديم خدماتها بمتالية تعانق سماء الأمل، وعقلانية تدرك الواقع وتضع الحلول، وفي كل يوم لنا سعي نحو النجاح، وفي كل يوم نبدأ من جديد.

وعلى بركة الله نمضي...

رئيس التحرير



الأردن في يوم الاستقلال: نسيج من القوة والادحکام

حالة فريدة من التماسك والبنيان، ونسيج متفرد في القوة والادحکام هو قلب العروبة النابض بالحب والإيمان، هو الأردن ورد الشرق وشوكته الساکن فيينا، برائحة المطر، ولون الربيع، وشريط من ذكريات الوفاء على صهائف الأيام.

هو الأردن مهد الأرض وزينتها، أصل النخوة وفيض العطاء، هو تارينا وحاضرنا، هو مستقبل أبنائنا العابق بعطر المجد ونسائم البطولة والفخار، يطل علينا بشمس كوجه الشهيد باسمة، كعيون الأمهات الصابرات دافئة، تذوب في قسماتها ملامح أردنية أحاطت بها كنف الشّمس والأصالة والوقار.

وتعود ذكرى الاستقلال، تتنقل في أعمارنا من عام إلى عام، ومن اختبار إلى اختبار، في مسيرة أردنية هاشمية، زادتها الأيام منعة وهيبة وجمالاً، ويبقى معها الوطن ثابتاً شامخاً لا يعلق عليه ذرة من غبار، مثله في ذلك كمثل صفوان عليه تراب، فأصابه وابل فتركه صلدا، ولله المثل الأعلى، هو مولانا عليه توكلنا وإليه ننib، ونمضي بإذنه - عز وجل - في ظل مسيرة أردنية هاشمية، راسخة أركانها، متواترة معانيها، متذكرة مبادئها، تتطاول في أفق الزمان كشجرة أصلها راسخ في الأرض وفرعها شامخ في السماء.

وتمزّ بنا ذكرى الاستقلال من جديد، تس تنہض فينا الهمم، وتشد من عزائمنا لنكمل مسیرتنا، ونبّر بالقسم، كعهد الوطن بنا ملتفيين حول عميد آل البيت جلالة الملك عبد الله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، تتبعه بضمير الآباء والأجداد الذين افتدوا الوطن بالأنفس والأرواح، وساروا خلف لواء الحق، فلا نقضوا عهداً، ولا تنازعوا في مغنم إلا حب الوطن، حتى توحدوا خلف قيادتهم صفاً واحداً يشد بعضه ببعضه فغلبوا على من خذلهم، وانتصروا على من عاداهم، رغم النوايب التي أحاطت بهم.

وكما كان الآباء والأجداد سبّقى بإذن الله، مستمّسين بعرى الوطن لا ننكث عهداً قطعناه، ولا ننقض وعداً أبرمناه، مخلصين لوطننا ولقائنا جلاله الملك عبد الله الثاني، الذي مضى من خلفه الأردنيون، حافظين الأمانة، نابذين كل فرقة من بعدها ضعف، ومنكرين كل وهم من بعده ضياع، حيث قال الأردنيون قولتهم: لا نكون ممن اتبعوا أهواههم



بعلم مدير الأمن العام
اللواء الركن حسين محمد الحواتمة



لبيعتنا، المحافظين على أمن الوطن وكباريائه العاملين على إنفاذ القانون وضمان سيادته بنزاهة، وعدالة، متساживين بمبادئنا وثوابت زرعناها في ضمائربنا، واضعين نصب أعيننا توجيهات جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة كدستور عمل، وميثاق شرف، لا نحيد عنهم أبداً، مستبشرين ببرؤيته الواعدة ونهجه الحكيم لخدمة وطن جاوز العلا نسباً، وعائق الأنجم رفعه سائلين المولى -عز وجل- أن يديم على الوطن أسباب المنعة والاستقرار، وأن يحفظ جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، إنه سميع مجيب الدعاء.

طمعاً في مكسب، فتفرق أمرهم وحل الخراب بدارهم، وصاروا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة، وجاء مثلاها في قوله سبحانه وتعالى ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غُرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَحَّلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أَمَّةٌ هِيَ أَرَبَّ مِنْ أَمَّةٍ﴾ صدق الله العظيم.

وها هو التاريخ يكتب حاضرنا كما كتب صفحات ماضينا، وها هو الأردن الذي نقبض عليه بالنواخذ والقلوب، ونفتديه بالأهل والمال والولد وهذا هي المسيرة تمضي بإذن الله تعالى بقيادة عميد آل البيت عبدالله الثاني، - حفظه الله - وسدد على طريق الخير خطاه، وهو العهد لجلالته منا نعليه في يوم الاستقلال، بأن نبقى الأوفياء

الأمن العام

المراسلات

مديرية الأمن العام - المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الإلكتروني: alshorta.mag@psd.gov.jo
الموقع الإلكتروني: psd@psd.gov.jo

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم
الطباع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٠٢/٨٨ د
في مطباع الدستور التجارية

في هذا العدد



**نائب جلالته الملك، سمو الأمير
الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد،
يزيور مديرية الدفاع المدني**



**ولي العهد يطلع على الأنظمة المستحدثة
في خدمات «إدارة الترخيص»**

رئيس التحرير

العقيد محمود صالح الشيباب

مدير التحرير

العقيد عامر حسام السرطاوي

مسؤول التحرير

المقدم إيهاد نايف العمرو

سكرتير التحرير

الرائد جمعة فهد العموش

هيئة التحرير

النقيب ياسر محمود العودات

الملازم فادي حامد الترك

الملازم فirooz Ahmed Hattah

الرقيب حمزه محمود القضاة

التدقيق اللغوي

الوكيل معاذ محمد الصبح

متابعة وتنسيق

النقيب رائد السعود

الملازم حسين علي الصمادي

الرقيب معتز الطهاروة

الإخراج الفني

المدني عبدالهادي نافع البرغوثي



الفهرس

| | |
|----|---|
| 6 | أخبار الأمن العام |
| 16 | أهمية إدارة المختبرات والأدلة الجنائية في الإثبات الجنائي / العميد الدكتور محمد محمود العمري |
| 18 | الدلائل الحضارية لفرضية الحج / العقيد الدكتور سامر شفيق الهواملة |
| 20 | جلوس ملكي.. وحكمة مستنيرة / العقيد نعمان عايد الهدبان |
| 22 | الأديان بريئة من الإرهاب والتطرف / العقيد فراس الرشيد |
| 24 | الضبط والربط العسكري / العقيد فهد أبو وندي |
| 26 | ولادة وطن / العقيد مروان عمر العياصرة |
| 28 | الخطر الحقيقي / العقيد حسان القضاة |
| 30 | نهج تطوير وتأهيل العنصر البشري في مديرية الأمن العام / العقيد محمد فايز المهايرة |
| 32 | ثقافة الإعلام الأمني... لتوفير بيئة آمنة ومستقرة للمجتمع / المقدم إياد نايف العمرو |
| 34 | دور مديرية دفاع مدني جرش في توفير بيئة سياحية آمنة/ المقدم الركن معتمد نواف المعايطة |
| 36 | فرق المواد الخطرة HAZMAT TEAMS / المقدم المهندس سالم حسين بكر |
| 38 | الفرق/ الرائد سند المناصير |
| 39 | موقع التواصل الاجتماعي سيف ذو حدين / الرائد فايز المداينه |
| 40 | في ظلال الاستقلال / العميد المتقاعد الدكتور حسين أحمد الطراونة |
| 42 | بانوراما / الملازم ٢ حسين علي الصمادي |
| 44 | الثورة العربية الكبرى (منطلق الأمل العربي) / العميد المتقاعد الدكتور خالد الربابعه |
| 46 | في ذكرى ميلاد صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد / الدكتور أحمد عارف الكفارنة |
| 47 | عيد الاستقلال وغرس حب الوطن لدى أبنائنا / روان ابو عزام |
| 48 | فؤاد الخطيب.. السياسي وشاعر الثورة العربية الكبرى / الصحفي وليد سليمان |
| 50 | المخدرات آفة العصر / الأستاذ من حمد الزبيون |
| 52 | التخطيط الاستراتيجي / بقلم الدكتور محمد هاشم القطبيشات |
| 54 | هم الذين يوصلون الليل بالنهار حتى لا يركع الوطن .. / الصحفي محمود عطا الله كريشان |
| 55 | عيد الجلوس الملكي / الدكتور فوزي الخطبا |
| 56 | دور الهندسة الطبية الحيوية في إدارة الكوارث في الأوضاع المحدودة الموارد/ النقيب بلال الدهيمات |
| 59 | يوم الاستقلال الآخر / النقيب بدر إبراهيم الطلافيح |
| | (في عيد ميلاد سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد - حفظه الله -) بتوجيهات ملكية حكيمة ... |
| 60 | فارس هاشمي واثق الخطى / النقيب الدكتور محمود عبد الكريم الزبيود |
| 62 | قبس من نور (وَاعْشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) / الدكتور أحمد شديفات |
| 63 | عيد الاستقلال حكاية النجاح والتميز / الملازم ١ فارس محمد الربيضي |
| 64 | قبل لا تولد الأوطان / الرائد جمعة فهد العموش |

نائب جلالة الملك، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، يزور مديرية الدفاع المدني



زار نائب جلالة الملك، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد مديرية الدفاع المدني حيث اطلع على مستوى جاهزيتها واستعدادها للتعامل مع مختلف الحوادث مثنياً على سرعة الاستجابة والأداء المتميز في التعامل مع حادثة تسرب الغاز التي حصلت بالعقبة مما ساهم في تقليل الضرر الناتج عنها.

ولي العهد يطلع على الأنظمة المستحدثة في خدمات «إدارة الترخيص»



اطّلعت سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، خلال زيارته إلى قسم ترخيص شمال عمان، على الأنظمة الإلكترونية المستحدثة، الهادفة إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطنين والتسهيل عليهم.

وجال سمو ولي العهد، بحضور مدير العام اللواء الركن حسين الحواتمة، في مرفاق القسم ومسار الترخيص من داخل المركبة، كما اطلع على نظام الترخيص المتنقل الحائز على الجائزة العربية للتميز الحكومي، وأشار سموه بخطبة إدارة ترخيص السواقين والمركبات للارتقاء بالخدمة المقدمة للمواطنين، ناقلاً اعترافاً جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة بجهود كوادر الأمن العام على مدار الساعة.

واستمع سمو ولي العهد إلى إيجاز قدمه مدير إدارة ترخيص السواقين والمركبات العميد رامي الدباس، أوضح خلاله الإجراءات المتخذة في الإدارات المروية لرفع كفاءة التنسيق والاستجابة فيما بينها لإنفاذ الإستراتيجية المروية.

من جانبه، أكد اللواء الركن الحواتمة أن مديرية الأمن العام تعمل ضمن إستراتيجية تشتراك بها الإدارات المروية كافة، والتي ترّاجع دوماً لغaiات التطوير.



مدير الأمن العام ينقل تحيات جلالة الملك للمرتبات ويشاركهم أداء صلاة عيد الأضحى المبارك



والترحام التي جاء بها عيد الأضحى المبارك. والتقليل اللواء الركن الحواتمة القادة والمدراء والمرتبات المشاركون من مكونات الأمن العام كافة موجهًا الجميع إلى إدامه التواصل مع زملائهم العاملين والمتقاعد़ين، وتفقد ذوي الشهداء والمرضى والمصابين. وأكد الحواتمة على ضرورة التسهيل على المواطنين والتواصل معهم بصورة طيبة معهودة عن منتسبي الأمن العام في إنفاذ الخطط الأمنية والمرورية خلال أيام عيد الأضحى، خاصة وأنهم يقضون عيدهم بين أهالهم من المواطنين في المحافظات كافة.

هنا مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة مرتبات مديرية، ناقلاً لهم تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وشارك اللواء الركن حسين الحواتمة، أداء صلاة العيد مع عدد من مرتبات الأمن العام في ميدان مديرية.

واستمع مدير الأمن العام والمصلون إلى خطبة العيد التي ألقاها إمام مديرية الأمن العام وأكَّد فيها على المعاني الجليلة، وقيم التأخي

مديرية الأمن العام تهب أضحية باسم كل شهيد من شهدائها، وتسلمها لذويهم

وأيصال الأضحية لهم لتوزيعها من قبلهم عن أرواح أبنائهم. وقامت مديرية الأمن العام ب مباشره ذبح الأضحى وتسليمها لذوي الشهداء من مشروع الإنتاج الحيواني في مركز أصلاح وتأهيل سوادنة واستمر العمل في توزيعها طيلة أيام العيد وفي المحافظات كافة.

وتتضرع مديرية الأمن العام إلى الله عز وجل في هذا اليوم المبارك أن يتغمد شهداء الوطن بواسع رحمته، متقدمة لذويهم بخالص التقدير والتهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، والدعاء لهم ولل الوطن بدوام الأمن والاستقرار في ظل القيادة الهاشمية الحكيمه.

أوعز مدير الأمن العام بتقديم أضحية باسم كل شهيد من شهداء مديرية الأمن العام بمناسبة عيد الأضحى المبارك، استذكاراً لشهداء الوطن، وتقديرأً لتضحياتهم، ولتكون صدقة عن أرواحهم في هذا اليوم الفضيل.

ووجه الحواتمة لإطلاق هذه البداية، كسنة حميدة تتبعها مديرية الأمن العام اعتباراً من هذا العام وفي الأعوام القادمة، تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، في إيلاء الشهداء وذويهم جل الاهتمام. وأكد اللواء الركن الحواتمة على التواصل مع ذوي الشهداء وتهنئتهم بمناسبة العيد المبارك

مديرية الأمن العام تحتفل باليوم العالمي لمكافحة المخدرات



المخدرات، والأضرار التي تخلفها إضافة إلى بروشورات وملصقات لنشر الوعي لدى الجميع بعدم الوقوع والاتساق وراء هذه الأفة المدمرة.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره جمع غفير من مندوبي المؤسسات الوطنية والأهلية وطلاب المدارس والشركاء الإستراتيجيين للمديرية في هذا الشأن، كرم اللواء الركن الحواتمة مجموعة من شركاء العمل في إدارة مكافحة المخدرات من الأجهزة الأمنية والجهات ذات العلاقة والمشاركين في إنجاح الاحتفال.

والأجهزة الأمنية لحفظها على المجتمع ومحاربة المخدرات، لا سيما في ظل المتغيرات من حولنا. وأضاف أن مسؤولية التصدي لآفة المخدرات هي مسؤولية جماعية نهض بها الأردن بجهود استثنائية في مكافحة المخدرات من اتجار وتهريب وتعاطي، وقدم التضحيات في مسيرة توشحت بدم الشهداء، لافتًا إلى أن مديرية الأمن العام تسخر الأمكانات المتاحة كافة لدعم إدارة مكافحة المخدرات التي تعمل وفق إستراتيجية أمنية مرنّة ترتكز على ثلاثة محاور رئيسة عملياتية وتوعوية وعلاجية تهدف إلى المحافظة على سلامة المجتمع ومنع وصول تلك السموم إلى بيوت الأردنيين. وشاهد الحضور عرضا فنيا مسرحيًا ومغناة بعنوان

(دمدن متعافي) قدمته شركة الرياتج الفني سرديت قصة شاب قادته المخدرات للهلاك قدم من خلالها نصائح للشباب حول خطورة المخدرات، وما تسببه من هلاك للفرد وأسرته، حامل رسائل مباشرة حول خطورة الانسياق وراءها، وتابع الحضور أفلاماً توعوية تضمنت أبرز عناصر التوعية للمجتمع من آفة المخدرات، وكيفية الوقوف مع مديرية الأمن العام ضدها.

وجاء الحضور في معرض توعوي متنقل عرض داخله مواد توعوية وثقافية حول آفة

رعى مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات تحت شعار "الأردن أقوى بأمنه".

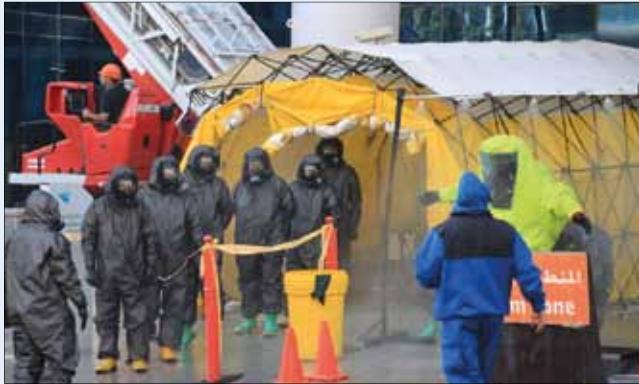
ويهدف الاحتفال في هذا اليوم من كل عام، إلى زيادة الوعي بأفة المخدرات، والتاكيد على ضرورة التعاون لنبذها ومحاربتها كمسؤولية مجتمعية مشتركة. وجاء شعار احتفال هذا العام تحت عنوان "الأردن أقوى بأمنه" تكريساً للجهود التي تقوم بها مديرية الأمن العام، بالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي، ومؤسسات الدولة والمجتمع كافة، للقضاء على هذه الأفة ومنع انتشارها.

ونظمت مديرية الأمن العام الاحتفال بمشاركة عدد من الشركاء الإستراتيجيين من المؤسسات الوطنية، والفعاليات الشعبية، مظهرين تكاتف المجتمع الأردني ودعمه لجهود إدارة مكافحة المخدرات في محاربة هذه الأفة وحماية المجتمع من آثارها المدمرة.

وعرضت خلال الحفل مادة فلمية قصيرة لخصت عقوداً طويلاً من الجهد التي قامت بها إدارة مكافحة المخدرات منذ نشأتها، والتطور الذي وصلت إليه، والتضحيات التي قدمتها عبر الشهداء والمصابين وزملائهم من العاملين والمتقاعدين، الذين أدوا الأمانة وتفانوا في سبيل الحفاظ على أمن المجتمع وسلامة أفراده.

وفي كلمته أكد مدير إدارة مكافحة المخدرات العقيد حسان القضاة على أهمية التنسيق والتعاون الفاعل وعلى مدار الساعة بين القوات المسلحة

مديرية الأمن العام تنفذ تمريناً وهمياً مفtroضاً على مبني مستشفى العبدلي



وشارك في التمرين وحدات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف، وفريق التعامل مع المواد الخطرة، وكوادر متخصصة من المختبر الجنائي، وقوات الدرك، وإقليم العاصمة، والسير، والنجدة.

وفي نهاية التمرين الذي حضره عدد من كبار ضباط الأمن العام التقى اللواء الركن الحواتمة المرتبات المشاركة بالتمرين، ناقلاً لهم تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، واعتزاز جلالته بجهود منتسبي الأمن العام.

وأشاد الحواتمة بالاحترافية العالية للمشاركين والمستوى المتميز الذي أظهروه في التعامل مع مجريات التمرين. كما أعرب عن تقديره لجهود التي يبذلها منتسبي الدفاع المدني بالتعاون مع كافة منتسبي الأمن العام، لأداء الرسالة الإنسانية النبيلة في الحفاظ على الأرواح والممتلكات، وفقاً لأفضل الممارسات.

وشكر اللواء الحواتمة كافة الجهات الوطنية العاملة بمشاركة وتعاون مع مديرية الأمن العام، مشيداً بدور الفرق المتخصصة في أمانة عمان، والحرص الذي تبديه إدارة مستشفى العبدلي للتأكد من خطط الطوارئ والاستعداد للتعامل مع الظروف كافة.

تابع مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة وبحضور أمين العاصمة عمán الدكتور يوسف الشواربة مجريات التمرين الوهمي الذي نفذته مديرية دفاع مدني وسط عمان، بالتعاون مع الوحدات الأمنية والمرورية المتخصصة في مبني مستشفى العبدلي في منطقة البوليفارد.

واستهدف التمرين الحفاظ على كفاءة التنسيق بين تشكيلات المديرية ومؤسسات الدولة، وتعزيز الجاهزية في الاستجابة للحوادث المحتملة أو الطارئة، واختبار سلامة الإجراءات المتخذة بعمليات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف. واشتمل التمرين على فرضيات تحاكي حدوث حريق، وجود تسرب لمادة كيماوية وتسرب إشعاع، وإنقاذ أشخاص عالقين.

واستمع اللواء الركن الحواتمة، إلى إيجاز قدمه مدير الدفاع المدني العميد حاتم يعقوب جابر بين من خلاله أهم التطبيقات الميدانية التي أبرزت الت罔ع بين الوحدات المشاركة من الشرطة والدرك والدفاع المدني وعرض أهم المعدات المستخدمة والإمكانيات البشرية واللوجستية الفاعلة، والتي رُفِدَ الجهاز بها في مرحلة التحديث والتطوير.

مديرية الأمن العام تختتم دورة الإعلام الأمني للضباط

التوعية الأمنية وإدارة العملية الإعلامية في مجال الأمن والخدمة المدنية. وتضمنت الدورة العديد من المواضيع والمحاضرات النظرية وتدريبات عملية متخصصة في مختلف مجالات الإعلام الأمني وإدارة الأزمات واشتملت على زيارات ميدانية إلى عدد من المؤسسات الإعلامية.

الرسمي باسم الحكومة فيصل الشبول والمفتش العام العميد أنور الطراونة، في مركز الابتكار في مديرية الأمن العام.

وجاءت الدورة انطلاقاً من حرص مديرية الأمن العام على تطوير الإعلام الأمني وتبادل الخبرات، ومواكبة التطورات التي يشهدها قطاع الإعلام، لتعزيز

اختتمت في مديرية الأمن العام دورة الإعلام الأمني للضباط، بمشاركة ضباط من مديرية الأمن العام والقوات المسلحة، والأجهزة الأمنية من الأردن، ودولتي الإمارات العربية وقطر الشقيقتين.

وحضر حفل التخرج وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق

مدير الأمن العام يلتقي وفداً من الشرطة البريطانية



والمستوى المتقدم الذي وصلت إليه في تحقيق أعلى المعايير الدولية لحفظ الأمن، في إطار من الاحترافية واحترام حقوق الإنسان.

إلى ذلك، شهد مدير الأمن العام والوفد الزائر توقيع اتفاقية تعاون بين مديرية الأمن العام والشرطة البريطانية، والتي وقعاها من الجانب البريطاني السفيرة البريطانية، وعن المديرية، مساعد مدير الأمن العام للادارة والقوى البشرية، العميد الدكتور معتصم أبو شتال.

وتحدّف المذكورة لتعزيز أطر التعاون بين جهازي الأمن العام في البلدين الصديقين لا سيّما في المجالات الفنية والتدريبية، وبما يخدم البلدين الصديقين.

بريند، أن مديرية الأمن العام خطت خطوات واسعة في بناء قدراتها، ل توفير الخدمة الأمنية الفضلى للمواطنين والمقيمين على أرض المملكة، فضلاً عن جهودها الكبيرة والمبذولة لتعزيز الأمن والسلم الدوليين، مشيداً بالوقت ذاته بالدور الكبير الذي تقدمه المملكة المتحدة لدعم هذه الجهود.

من جهته، أكد المفوض "جووكس" حرص بلاده على استمرار التعاون في مجال بناء القدرات على المستويات الإستراتيجية والعملية لا سيّما في مجال التدريب والتأهيل، وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأشاد "جووكس" بالسمعة الطيبة التي تتمتع بها مديرية الأمن العام

أكّد مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، على عمق العلاقة الأردنية البريطانية، والتي وطّد أركانها جلالة الملك عبد الله الثاني وانعكست إيجاباً على مستوى التعاون بين مديرية الأمن العام ونظيرتها البريطانية. وأشار الحواتمة خلال لقائه مفوض شرطة العاصمة، ورئيس وحدة مكافحة الإرهاب البريطانية المفوض مات جووكس، إلى أهمية الشراكة الإستراتيجية التي تجمع الطرفين، والهادفة إلى تعزيز الأمن ومواجهة التحديات المشتركة في سياق مكافحة الجريمة وال الحرب على الإرهاب.

وبين الحواتمة، بحضور السفيرة البريطانية لدى المملكة، بريديجيت

الأمن العام يطلق حملة وطنية للتبرع بالدم تحت عنوان «نخوتنا بدمنا»

للمشاركة بالحملة والمساهمة بالتبرع بالدم الذي يحمل أسمى صور التضامن، ويمثل تعبيراً صادقاً عن التكافل والنخوة بين أبناء الشعب الأردني، وإنقاذ الأرواح ومد يد العون والمساعدة، وانطلقت الحملة بتنسيق من مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية، في يوم يحمل معه الذكرى الغالية على قلوب الأردنيين وهي عيد استقلال الوطن.

المملكة كافة تحت شعار نخوتنا بدمنا. وأتت هذه الحملة بمناسبة عيد الاستقلال وشارك بها منتسبي الأمن العام من تشكيلاته ومكوناته كافة والذين قاموا بالتبرع لصالح المرضى والمحاجين، وبالتعاون والتنسيق مع مديرية بنوك الدم في وزارة الصحة ومركز الحسين للسرطان.

ودعت مديرية الأمن العام كافة المواطنين من القادرين والمؤسسات

منتسبي الأمن من كافة تشكيلات الأمن العام ومكوناته سبّاقاً بالدم لصالح المرضى والمحاجين لسد احتياجات بنوك الدم.

التبرع بالدم يحمل أسمى صور التضامن، وتعبيراً صادقاً عن التكافل والنخوة، والمديرية تدعوا كافة المواطنين والمؤسسات للمشاركة.

أطلقت مديرية الأمن العام حملة وطنية للتبرع بالدم في محافظات

مدير الأمن العام يستقبل رئيس أركان القوات التنزانية



وتتعكس على مستوى الأداء والقدرات. واستمع الوفد إلى إيجاز عن طبيعة العمل والواجبات التي تقوم بها مديرية الأمن العام والخدمات الأمنية والإنسانية المقدمة للمواطنين.

أمامهم للاستفادة منها. ومن جانبه أثني الفريق أول مابيو على التعاون القائم مشيراً إلى أن اللقاء اليوم سيشهد لمرحلة جديدة من التعاون في المجالات التي اتفق عليها بين الطرفين

استقبل مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة في مكتبه رئيس أركان القوات التنزانية الفريق أول فينانس سالفاتوري مابيو والوفد المرافق له.

وبحث الطرفان، أطر التعاون المشتركة، بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز ذلك التعاون في المجالات الأمنية والشرطية والحماية المدنية وذات الاهتمام المشترك.

وقال اللواء الركن الحواتمة إن جزءاً مهماً من إستراتيجيتنا الأمنية قائمة على التعاون وتبادل الخبرات مع أجهزة الأمن في مختلف دول العالم، ونطلع اليوم لمزيد من ذلك التعاون مع الجانب التنزاني ونضع كذلك خبراتنا وإمكاناتنا التدريبية كافة

تسليم الشهادات لخريجي كلية العلوم الشرطية في جامعة مؤتة



الوطن والحفاظ عليه موئلاً للأمن والاستقرار.

وحضر حفل توزيع الشهادات والجوازات، نائب رئيس جامعة مؤتة الدكتور محمد المجالبي، وعدد من كبار ضباط الأمن العام وأعضاء هيئة التدريس.

ودعا الخريجين إلى أن يكونوا عند حسن ظن قيادتهم، مثلاً للبذل والعطاء، وأنموذجاً للكفاءة والانضباط، وقد نالوا شرف خدمة الوطن بين زملائهم في مديرية الأمن، والذين يواصلون عملهم في الليل والنهار لا تشينهم التحديات في سبيل تعزيز أمن

سلم مندوب مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة المساعد للإدارة والقوى البشرية العميد الركن الدكتور معتصم أبو شتال، الشهادات لخريجي كلية العلوم الشرطية من الفوج الثامن والثلاثين من تلاميذ جامعة مؤتة الجناح العسكري، بعد انتهاء حفل التخرج الذي رعاه مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، سمو الأمير حسين بن عبدالله الثاني، ولـي العهد.

وهنا العميد أبو شتال الخريجين وذويهم بالإرادة الملكية السامية التي حظوا بها من لدن جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بعد أن أنهوا جميع المتطلبات لتجزهم.

انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي حول القواعد الدولية التي تحكم عمليات الشرطة



من جانبه، قال بيتر إيفانز، مدير وحدة العلاقات مع القوات المسلحة وقوى الأمن في اللجنة الدولية: "كجزء من المهمة المنوطة بها من قبل الدول الأطراف، اتخذت اللجنة الدولية قراراً بإقامة ورشة العمل هذه بشكل سنوي لتيح فرصة الحوار بين صناع القرار من قوات الأمن والشرطة من القارات الخمس لمناقشة النزاعات المسلحة، والمخاطر التي يواجهها المدنيون وكيفية التخفيف منها". وأضاف: "تعتقد اللجنة الدولية أن قوات الأمن والشرطة تلعب دوراً محورياً في إنفاذ القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين وتخفيف المخاطر الواقعة عليهم. ولهذا، تأتي ورشة العمل هذا العام تحت عنوان "إنفاذ القانون وإدارة الحشود والبعض الإنسانية".

وتشتملت الورشة العديدة من العروض والمحاضرات والفعاليات ضمن المناقشات العامة.

والحقوق والحفاظ على كرامة الإنسان شرط أساسي لتحقيق العدالة والحرية والسلام في العالم، إذ انضمت المملكة للعديد من المعاهدات وصادقت على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، كما يشارك الأردن بفعالية في منظومة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان.

من جانبها أشارت رئيسة بعثة اللجنة الدولية في الأردن، سارة أفرييلود، أن هذه الورشة ستتوفر مساحة للمشاركين لتبادل الخبرات حول تحديات إنفاذ القانون والدروس المستفادة، بالإضافة إلى توفير الاستجابات المبتكرة والممارسات الجيدة، لا سيما فيما يتعلق بالتحديات الأخيرة التي يواجهها المجتمع الدولي بسبب وباء كوفيد-١٩، مؤكدة الحاجة لتوفير منصة لكتاب ضباط الشرطة لتبادل الأفكار والخبرات المهنية بشأن تحديات العمليات الشرطية والعوائق الإنسانية في ظل تطور بيئه إنفاذ القانون.

انطلقت في عمان فعاليات المؤتمر الدولي حول القواعد الدولية التي تحكم عمليات الشرطة والذي تنظمه اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) بالتعاون مع مديرية الأمن العام، وبمشاركة (٧٠) منظمة شرطية دولية.

ومندوباً عن مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، أطلق المساعد للإدارة والقوى البشرية العميد معتصم أبو شتال، ورئيسة بعثة اللجنة الدولية في الأردن سارة أفرييلود، فعاليات المؤتمر الدولي لتكون الأردن بذلك أول دولة تستضيف المؤتمر في دورته الأولى.

وأكَّد مساعد مدير الأمن العام للإدارة والقوى البشرية العميد الدكتور معتصم أبو شتال على أهمية عقد هذا المؤتمر الذي يُعد الأول من نوعه على مستوى دول المنطقة، والذي يؤكد على العلاقة التشاركية ما بين الحكومة الأردنية ممثلة بمديرية الأمن العام واللجنة الدولية، وحرصها على تعزيز أواصر التعاون والتنسيق في مختلف المجالات الأمنية والشرطية للباحث وتبادل الخبرات المشتركة في القضايا التي تهم شعوب وبلدان العالم، لا سيما مع تسارع وتيرة الأحداث التي شهدتها العالم خلال العقد الأخير، وما نتج عنها من عواقب إنسانية مأساوية.

وأضاف العميد أبو شتال أن الأردن يولي أهمية قصوى للتعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان انطلاقاً من إيمانه الراسخ بأن حماية الحريات



الأمن العام الأردني يحصد جائزة المركز الأول لمكافحة الاتجار بالبشر عن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



الشراكة والتعاون الدولي.

وشكر القائمون على الحفل الجمود المبذولة من الأردن ومديرية الأمن العام في هذا المجال وُكرم الرائد الخليفات كأحد الأبطال العالميين تقديراً للجهود الاستثنائية التي قادتها وحدة مكافحة الاتجار بالبشر للتنسيق بين مديرية الأمن العام والجهات القضائية لمكافحة هذه الجريمة.

من جانبه قال الرائد الخليفات إن هذه الجائزة تُعد شاهداً على مكانة الأردن الدولية في محاربة الجرائم وصون حقوق الإنسان والحفاظ على الأرواح، كواجب إنساني وأخلاقي، وواجب قانوني تضطلع به مديرية الأمن العام محلياً ودولياً بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، ويمثل اعترافاً دولياً بأهمية هذه الجهود.

وأكَدَ أن التطور الذي شهدته الوحدة يأتي نتيجة لاتباع التوجيهات الملكية الحكيمية، والتي كانت عنواناً لاستراتيجية الأمن العام في رفع سوية الأداء، وتطوير الأدوات الأمنية لمحاربة الجريمة وتعزيز سيادة القانون، في إطار من الشفافية واحترام حقوق الإنسان.

وقال الخليفات: أهدي هذه الجائزة لوطني الأردن الغالي، ولسيدي البلاد جلالة الملك عبد الله الثاني - حفظه الله -، وسمو ولي العهد الذي نعده قدوتنا كشباب طموح، مقدماً شكره لمدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة الداعم والمتابع لنشاط الوحدة، ولإدارة البحث الجنائي، ووحدات وتشكيلات مديرية الأمن العام كافة.

وزير الخارجية الأمريكي يسلم مدير وحدة مكافحة الاتجار بالبشر في إدارة البحث الجنائي الجائزة في الحفل الذي أقيم بالعاصمة الأمريكية واشنطن.

سلم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلين肯 الرائد محمد الخليفات مدير وحدة مكافحة الاتجار بالبشر التابعة لإدارة البحث الجنائي في مديرية الأمن العام، جائزة المركز الأول لمكافحة الاتجار بالبشر عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

جاء ذلك خلال الحفل الذي تقيمه وزارة الخارجية الأمريكية في العاصمة واشنطن سنوياً لتكريم عدد من الجهات والأفراد البارزين على مستوى العالم، حيث تم اختيار الفائزين من ١٨٨ دولة وتكريم الفائزين على مستوى العالم في الحفل.

وتأتي هذه الجائزة تويجاً لجهود وحدة مكافحة الاتجار بالبشر وعملهم المتتطور خلال السنة الماضية في مكافحة هذه الظاهرة الأخذة بالتنامي في العالم، وتقديراً للإجراءات التي اتخذتها ومن ضمنها اتفاقية مع (منصة نوى) وهي إحدى مبادرات مؤسسة ولی العهد. وجاء تطور وحدة مكافحة الاتجار بالبشر التي تأسست في عام ٢٠١٣م، كجزء من مرحلة التحديث والتطوير التي اتبعتها مديرية الأمن العام بعد دمج مكوناتها تنفيذاً للتوجيهات الملكية الحكيمية، **وتعمل الوحدة ضمن أربعة محاور رئيسية مكنتها من التميز على مستوى المنطقة والعالم وهي:** محور الوقاية ومحور الملاحقة القضائية، ومحور

مدير الأمن الوقائي يتسلم جائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي للعام ٢٠٢٢



تسليم مدير الأمن الوقائي العقيد أمين وريكات جائزة مديرية الأمن العام / الأمن الوقائي مركز السلام المجتمعي عن مشروعها «الفريق الوطني والإعلامي والمسرحية» للسلام المجتمعي والذي شارك به بجائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي للعام ٢٠٢٢ والمخصصة لمؤسسات التعليم المهني.

الأردن يواصل تقدمه على مؤشر السلام العالمي

| TABLE 1.1 Middle East & North Africa | | | |
|---|----------------------|---------------|--------------|
| Regional Rank | Country | Overall Score | Score Change |
| | | Overall Rank | Overall Rank |
| 1 | Qatar | 1.933 | 0.048 |
| 2 | Kuwait | 1.739 | 0.037 |
| 3 | Jordan | 1.649 | 0.007 |
| 4 | United Arab Emirates | 1.603 | -0.026 |
| 5 | Oman | 1.600 | -0.013 |
| 6 | Morocco | 1.569 | 0.027 |
| 7 | Tunisia | 1.566 | 0.020 |
| 8 | Bahrain | 2.045 | 0.034 |
| 9 | Algeria | 1.348 | -0.022 |
| 10 | Saudi Arabia | 2.288 | -0.128 |
| 11 | Egypt | 2.342 | -0.145 |
| 12 | Palestine | 2.552 | 0.032 |
| 13 | Israel | 2.579 | -0.008 |
| 14 | Lebanon | 2.615 | -0.104 |
| 15 | Iraq | 2.687 | 0.022 |
| 16 | UAE | 2.83 | -0.377 |
| 17 | Sudan | 3.007 | -0.099 |
| 18 | Iraq | 3.357 | -0.018 |
| 19 | Syria | 3.356 | -0.016 |
| 20 | Yemen | 3.394 | -0.052 |
| REGIONAL AVERAGE | | 2.999 | -0.034 |

المتعلقة بالأمن والسلام كان من أهمها تقدمه للمركز الثاني عربياً وال السادس عشر دولياً على مؤشر غالوب لتصنيف ثقة المواطنين برجال الأمن والشرطة والاطمئنان في المجتمع.

وتشير المعطيات إلى أن الأردن سيواصل تقدمه لهذا العام في عدد من المؤشرات والتقارير المتعلقة بالأمن والسلام المتوقع صدورها وتعتمد على تحليل عدد كبير من المعلومات والمؤشرات الأمنية بين الدول.

(GLOBAL PEACE INDEX) العالمي على ٢٣ معياراً تتعلق بالأمن والسلام المحلي إضافة لمعايير خارجية منها العلاقة مع دول الجوار.

وعزز الأردن موقعه في عدد من المؤشرات الأمنية من أهمها مؤشر انتشار الجريمة في المجتمع، وكذلك مؤشر رجال الأمن والشرطة الذي حصل فيه على تقييم مرتفع جداً على مستوى دول العالم، متقدماً على عدد كبير من الدول المتقدمة.

ويبين التقرير الصادر عن معهد السلام والاقتصاد (IEP) العالمي في أستراليا أن حالة السلام العالمية تراجعت بنسبة (٣،٠)، على المقياس الذي ترتب الدول فيه تصاعدياً من (١ - ٥) بحيث تحصل الدولة الأكثر استقراراً على درجة (١) والدولة الأقل استقراراً ترتفع حتى (٥) درجات.

ويمثل مؤشر السلام العالمي (GLOBAL PEACE INDEX) محاولة لقياس الأمن والسلام في دول العالم، ويقوم على إعداده معهد الاقتصاد والسلام، بالتعاون مع فريق دولي من الخبراء، ومراكز الدراسات في مجال السلام والنزاع. ويدرك أن الأردن حقق تطواراً كبيراً في السنوات الأخيرة في العديد من المؤشرات والتقارير الدولية.

- للعام الثالث على التوالي الأردن يواصل تقدمه على مؤشر السلام العالمي

- الثالث عربياً ضمن قائمة الدول الخضراء وفي المركز ٥٧ دولياً للعام ٢٠٢٢.

وواصل الأردن تقدمه للعام الثالث على التوالي على مؤشر السلام العالمي في عام ٢٠٢٢ ليحل في المركز الثالث عربياً والـ(٥٧) عالمياً من بين (١٦٣) دولة شملها التقرير، متقدماً بـ(٦) مراكز عن العام السابق و(٠) مركزاً منذ عام ٢٠١٩.

وحل الأردن في المركز الثالث بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلف كل من قطر ثم الكويت، محققاً قفزة كبيرة منذ عام ٢٠٢٠، عندما كان خامساً، ثم رابعاً في عام ٢٠٢١، ليتقدم مرة أخرى في العام ٢٠٢٢ إلى المركز الثالث. وحل خلف الأردن في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كل من الإمارات وعمان على التوالي لتمثل الدول الخمس أفضل دول المنطقة التي يرمز لها باللون الأخضر على خريطة العالم بحسب المؤشر.

ويعتمد تقرير مؤشر السلام

أهمية إدارة المختبرات والأدلة الجرمية في الإثبات الجنائي

العميد الدكتور محمد محمود العمري
مدير إدارة المختبرات والأدلة الجنائية

إن تحقيق العدالة الجنائية يتطلب تطبيق المناهج العلمية في التحقيق للوقوف على حقيقة الجرائم وكشف دوافعها من خلال معاينة الأدلة المادية والرقمية ورفعها وفحصها وتحليلها وتطبيق الأساليب العلمية الحديثة ، واستخدام التقنيات الفنية المتقدمة لاستنباط الحقائق والمعلومات التي تحملها هذه الآثار وتوظيفها في تحقيق العدالة الجنائية .

وإدارة المختبرات والأدلة الجنائية تقوم بتحقيق هذه المعايير عن طريق إجراء الفحوصات المخبرية باستخدام أحدث التقنيات والأساليب العلمية والكافاءات البشرية لربط الجاني بجريمه بواسطة الدليل العلمي الذي لا يقبل الشك .

إذ تقوم بدوراً رئيساً بداءً من الكشف عن مسرح الجريمة، ورفع العينات وتحليلها وانتهاءً بتقديم التقارير المخبرية الخاصة بها .

ونظراً لأهمية الدليل العلمي فإن إدارة المختبرات تتبع إجراءات وقائية لحمايته أثناء عمليات التحرير والنقل والفحص والتخزين، وقبل ذلك فإن المسؤلية تقع ابتداءً على رجال الأمن العام **المستجيين الأوائل** حال وقوع أية جريمة بتطبيق إجراءات أولية للمحافظة على مسرح الجريمة ولحين استدعاء وحضور المختصين المخولين بدخوله ومن هذه الإجراءات ما يلي :-



وتقوم إدارة المختبرات والأدلة الجنائية بفحص جميع الآثار التي ترتفع من مسرح الجريمة والعينات التي ترد إليها من الجهات الأخرى، وذلك للحصول على الدليل العلمي وربط الجاني بجريمه ومن أهم هذه الفحوصات (الفحوصات البيولوجية والبصمات الوراثية (DNA)، الفحوصات الكيميائية والمذدرات فحوصات البصمات فحوصات الأسلحة النارية وآثار الآلات ، فحوصات كشف التزييف والتزوير، فحوصات الأدلة الإلكترونية).

ماهية الدليل العلمي ومميزاته وأهميته :
الدليل العلمي: هو ذلك الدليل الذي ينبع من رأي الخبير الفني حول تقديم دليل مادي في الدعوى الجنائية، وهذا الدليل يستخرج بواسطة أساليب وتقنيات فنية علمية حديثة إذ يسعى هذا الدليل إلى الكشف عن مرتكب الجريمة بطرق علمية دقيقة لا يمكن للمتهم إنكارها كونها اعترافاً غير إرادي من جسم المتهم (بصمات الأصابع ، والبصمة الوراثية DNA والدم) وغيرها ، كما أن للدليل العلمي

- إبلاغ المعنيين بالكشف عن الجرائم كالأدلة العام، وفريق مسرح الجريمة (المختبر الجنائي) والطب الشرعي.
- منع أي شخص من دخول مسرح الجريمة وحصر الأشخاص الذين كانوا موجودين في المكان.
- عدم العبث بأي شيء موجود داخل مسرح الجريمة .
- في حال دعت الحاجة لدخول مسرح الجريمة من قبل الدفاع المدني لغایات الإسعاف أو الإطفاء فإن ذلك يتم بحرص شديد مع المحافظة على الأدلة والآثار، والسير ضمن خط ثابت قدر الإمكان .
- يتم رفع الأدلة والآثار عند الضرورة ، والتي يخشى تأثيرها من الظروف الجوية ودون أن يؤدي ذلك إلى تلوثها أو تلفها .
- إرشاد الخبراء إلى أماكن الأدلة وخصوصاً في مسرح الجريمة المفتوح .



• تسهيل مهمة رجال القضاء والادعاء العام للحصول على الاعتراف من الجاني بعد مواجهته بالأدلة التي تدينه وتربيطه بالجريمة التي ارتكبها.

• سرعة البت في القضايا وهذا يؤدي إلى التخفيف عن المواطنين والشعور بالرضا والطمأنينة .

• ربط أكثر من قضية مع بعضها البعض ولنفس الفاعل، وبالتالي تقليل الجهد واختصار الوقت.

• كشف العديد من الجرائم التي مضى عليها وقت طويل، وذلك عن طريق قواعد البيانات المتوفرة بهذه الإدارة .

ونظراً للتطور التكنولوجي الذي عرفه عصرنا الحالي، فقد لجأ المجرمون في تنفيذ مخططاتهم الإجرامية إلى أحدث الوسائل العلمية المتقدمة، لذا وكتب المشرع الأردني ذلك في مجال التحري الجنائي بأساليب جديدة في التحري عن الجرائم (الأدلة العلمية) للوصول للجنة، إذ تعتمد هذه الأساليب على التكنولوجيا الحديثة ، والتي تستخدمها إدارة المختبرات والأدلة الجنائية لمواكبة التطور في الأسلوب الجريمي الذي يتماشى أيضاً مع تطور الجريمة وطريقة ارتكابها .

دوراً كبيراً في خدمة القضاء من خلال ما يقدمه من أدلة قاطعة مبنية على أساس علمية ، وفي إعطاء الوصف الصحيح للواقعة الجنائية .

أهمية الدليل العلمي في الإثبات الجنائي وخدمة القضاء:

• أصبحت مقوله الاعتراف سيد الأدلة شيئاً من الماضي ، إذ إن الدليل المبني على أساس علمية هو الذي يربط الجاني بجريمته، ولا سيما في ظل تطور العلوم الجنائية واستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة في الفحوصات، والتي تصل إلى تراكيز منخفضة جداً (بالنانو غرام) .

• إن رفع الآثار من مسرح الجريمة والحصول منها على الأدلة أدى إلى تطور العلاقة ما بين الضابطة العدلية والعامليين في المختبرات الجنائية، لكشف غموض الجريمة والبدء في إجراءات التحقيق .

• أصبح القاضي أو المدعي العام أكثر راحه وطمأنينة عند النطق بالحكم أو توجيه الاتهام، وكذلك بالنسبة للبراءة وإخلاء السبيل على ضوء ما يتوفّر لديه من أدلة سواء في الإثبات أو النفي.

الدلالات الحضارية

لفرضية الحج

العقيد الدكتور سامر شفيق المهاوملة
مدير إدارة الإفتاء والإرشاد الديني

الحج مراة تعكس واقع الأمة من خلال الذين يختارهم الله للحج كل عام، فيجتمعون من العالم كله، وبالتالي يرى العالم صورة الأمة على صعيد عرفات، قالوا من أراد التعرف على حال الأمة ، ورصد نقاط قوتها وضعفها فليرقبها في الحج، فإذا كانت الأمة متراحمة منظمة في الحج، فهي كذلك في حياتها، وتتضح أيضاً صورة وحدة الأمة من خلال أسئلتها عن شعيرة الحج، لذا نتمنى أن تحرص الأمة على عمق السؤال المتمثل في مقاصد الحج وأسراره، وكلياته وأركانه، كما يحرصون السؤال عن سنته وأدابه، نعم إن أسئلة الحجيج الفرعية على أهميتها عاكسة لواقع الأمة وحالها، التي غرقت في الفروع والجزئيات على حساب الأصول والكليات.

إن الواقع الظاهري للأمة في الحج هو ذات الواقع في مختلف مناحي الحياة، إذ نكتفي عادة بالصورة الظاهرية للمواقف والأحداث، ولا تتأمل فيما وراءها وما يبني عليها، أما التركيز على الصورة والمظاهر لا المقصود والجوهر، فظاهر في اهتمامات الأمة دون البحث والتأمل في بواطنها وأسرارها وحکمها ومعانيها، لقد بين القرآن الكريم علل ومقاصد الحج، يقول تعالى : (إِيَّاهُمْ مَنَّا فَلَمْ يَذْكُرُوا إِسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) [الحج: ٢٨]، والحج معين لا ينضب بالحكم والأسرار والمقاصد والمنافع، وغياب الاهتمام بالأخيرة يفقد الإنسان روح الحج ومعانيه، قيل لابن عمر : ما أكثر الحاج !

قَالَ: مَا أَقْلَهُمْ! ثُمَّ أَجَابَ: الرَّكْبُ كَثِيرٌ، وَالْحَاجُ قَلِيلٌ.



والاقتصادية والاجتماعية، فالحج ليس عملاً عبادياً فحسب بل تجمع للتعارف بين الناس، ومصدر عظمة الدين واتحاد الأمة، التي تتطلب محو فوارق اللون واللغة والجنس، وتقدير الأخوة الإيمانية الصادقة، والمساواة العادلة، وكسر الفوارق العرقية، والاعصبيات و مظاهر الاعتزاز بالجنس أو اللون، بدءاً من فلسفة ارتداء لباس الإحرام لئلا يكون هنالك تفاضل بين غني وفقير، أو بين أبيض وأسود، فكل هذه الامتيازات تلغى، ويبقى معيار المفاضلة والتكريم الذي وضعه القرآن الكريم: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقَاتِلُمُ) (الحجرات: ١٢) ومن معاني التقوى النسب، إذ يتعرف المسلمون في الحج على الأرض التي كانت مهد الرسالة؛ وفي المناسب يتذكرون كيف ضحى الأولون من أجل تبلغ الرسالة، وكيف يجب على من يعدهم تكملة المسيرة ، فالحج يربى في الإنسان الأخلاق الحسنة والخلال الحميدة مثل كظم الغيظ وترك الجدال والتواضع؛ والشعور بالمسؤولية وتحمل تبعات الخطأ، والصبر على المصاعب والمشقات، ويربى في الإنسان معانٍ الإصرار على تحقيق الأهداف بعد التوكل على الله.

قال ذلك عن حجيج زمانه فماذا عساه يقول عن زماننا؟ إن التدبر الوعي والتأمل الموضوعي في الغاية السامية التي شرعت العبادات من أجلها يوحى بأنها عبارة عن التجدد من القيم المادية لتمهد للانطلاق والتحليق في سماء الفضيلة الرفيعة، فالحج ركن من أركان الإسلام وشعيره إسلامية مقدسة ذات أهمية كبرى مفروضة على المسلمين بشرط الاستطاعة، فحركة الإنسان البدنية في طريق تأدية فريضة الحج لا بد أن تكون مسبوقة بحركة فكرية تعقد العزم على أن العودة من هذه الرحلة يجب أن تتفوق على الذهاب إليها من حيث تقويم السلوك، فمن أهم مقاصد الحج ضبط السلوك، وهو ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى : (وَأَذْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكُ رِجَالٌ وَعَلَى كُلِّ حَمَرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجْعَ عَمِيقٍ لَيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا إِسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقْهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) [الحج: ٢٧] فالآلية صريحة في بيان أهم مقاصد الحج، وهي اشتغال الحج على المنافع للناس، والتي تتتنوع بحكم أنها جاءت نكرا في الآية ، شاملة لجميع المنافع العبادية والتربوية

(البقرة: ١٦٤) ومن حديث رسوله صلى الله عليه وسلم حينما سئل "أي الأعمال أفضل؟ فقال: (إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: ثم جهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبروراً). (البخاري) ذلك أن المسلم يعرف جيداً أن للأعمال مراتب متباينة من حيث الأهمية والأولوية في الفضل والثواب، وأن لكل عمل وقته المناسب، فيكتسب مهارة ضبط الوقت في كل عمل، فلا يجوز تقديم النافلة على الفرض، ولا تقديم الفرض الكفائي على الفرض العيني.

إن مدرسة الحج لقادرة على إعادة تشكيل عقل المسلم ليساهم بفعالية في البناء الحضاري، وفق متطلبات المرحلة الراهنة، وعلى ضوء التحديات المقبلة !! ومن معاني الحج التربوية تنمية روح الانضباط فمن الواجب على الحاج أن يؤدي مناسك هذه الفريضة في جو من الدقة والانضباط، لا سيما وأن هذه الرحلة المباركة تبدأ من أماكن معينة تعرف بالميقات المكانية للحج لا يجوز تجاوزها بغير إحرام، وفي ذلك تدريب لل المسلم، على أن لكل عمل ضوابط، ولكل قضية حدوداً لا بد من مراعاتها، وهذا المغزى الانضباطي التربوي البعيد يكاد يكون سمة بارزة من سمات المنهج الإسلامي الذي يربى المسلم عليها، إذ توجد عنده هذه الروح وينميها في حسه، فتعوده على حبِّ النظام والانضباط، والطاعة للأوامر، والتزام حدود كل عمل فلا يتجاوزه، وهي كلها جوانب تدرج تحت صفات الجندي في الإسلام "نسأله تعالى أن يعلمنا ما ينفعنا وأن يرزقنا العمل بما علمنا وأن يجعلنا من عباده الصالحين".

والحمد لله رب العالمين.

فيتخيل الحاج كيف كانت "هاجر" عليها السلام تسعى بين الصفا والمروة سبع مرات بتصميم وثباتٍ وعدم يأس، متذكرة في ذلك كل الأسباب، باذلة جهداً مضنياً مع توكل على الله، وهي بهذا ترسم الطريق في كل عصر ولكل جيل لشحذ الهمة، وبذل الجهد لطرق أبواب الخير مرةً وثانية وثالثة، بتصميم لا يتردد، وعزم لا يلين.

الحج فريضة العمر تكونها الركيزة الأساسية القادرة على ضمان الشعور الدائم بوحدة الأمة الإسلامية.

فلو أتنا قدرنا الفرائض والشعائر وأعدنا الفاعلية للشعائر التعبدية ومنها شعيرة الحج لكان إحدى أهم الوسائل المحركة لنهضة الأمة وتحقيق النقلة الحضارية المنشودة.

عداك عن أن فريضة الحج رحلة باتجاه قراءة التاريخ، والوقوف على أسرار السيرة النبوية من أجل العودة الصادقة إلى المنابع الأصلية لهذه العقيدة التي استطاعت أن تقيم صرح الحضارة العربية الإسلامية.

من الفوائد التربوية الحضارية لشعيرة الحج حرمة قطع الأشجار، واصطياد الحيوان، وحرمة التشاجر والجدال، وفيما سبق تربية وتأديب للإنسان المسلم مع أجناس الكون، وتتاغم إسلامي مع مكونات البيئة حتى مع الجماد.

ومن معاني الحج التربوية الحضارية، تدريب الأمة على فهم فقه الأولويات ويتضح هذا من قوله تعالى: (الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج)



جلوس ملكي.. وحكمة مستنيرة

العقيد نعمان عايد الهدبان
قيادة قوات الدرك

وقد أنعم الله على بلادنا بهذا الملك الفذ من أولى الخطوة والحكمة وسدادة الرأي على هذه البلاد المباركة إذ قادها هذا الشبل الهاشمي المعتصم بالله والحاصل لرایة الأجداد والأسلاف في الوحدة والأخوة العربية والمدافعة عن مقدساتنا في القدس الشريف بمختلف المحافل الدولية والمنابر العالمية، والتي آخرها مراسلته مع الإدارة الأمريكية حول ضرورة المحافظة على الوصاية الهاشمية في رعاية المسجد الأقصى أمام الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على القدس. ولقد واجه جلالته بحكمة مواقف بالغة الخطير بذات تفجيرات عمان عام ٢٠٠٥م، وتداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا مروراً بالخطر الماثل من الإرهاب وجائحة كورونا ومافيات تجارة المخدرات، والتي تستغل السوانح للانقضاض على أبنائنا وبناتنا لتدميرهم واستلاب أموالهم وحياتهم وقواهم. ولقد رعى جلالته مديرية الأمن العام حتى تعزز الأمن والأمان، وبارت المؤامرات والحوالك التي أحاطت بالحمى الأردني الهاشمي الأعربي الصامد في مواجهة موجات المد الإرهابي والفكر السوداوي المظلم.

وكان لتلك الرعاية أن تعززت مشاعر المواطنين بالأمن والأمان وفق مؤشرات مؤسسة غالوب العالمية التي قاست الشعور بالأمن ومستوى الثقة بأجهزة الشرطة بمعيتها.

وكان للمنطوق السامي أواخر العقد الماضي بدمج الأجهزة الأمنية ضمن مديرية الأمن العام أطيب الأثر في إدامة الخدمة الأمنية وتطورها وتسرع مدى الاستجابة للواجبات الأمنية المنوطة بها مع توسيع حجم السكان وتطور المجتمع الذي أحدث جرائم مستجدة ومتعددة.

وتبقى هذه المناسبة مناسبة لاستذكار المسيرة المباركة التي نقلت الأردن من مراحل منعة إلى مراحل أكثر منعة وعززت شوكة المملكة في هذا الجسم العربي المضطرب.

وخلقت حكمة جلالة الملك صورة يانعة للأردن في المحافل الدولية عبر المشاركات الإنسانية، ولعب أدوار حيوية في عدة مناسبات منها الجهود الدولية في مواجهة مخاطر الإرهاب العابر للقارات، والذي تمثل بعدد من المنظمات الإرهابية الإقليمية والدولية، فقد قدم جلالته الإسلام بخطاب وازن يحدد الملامح الحقيقية ويدافع عن الصورة النقية أمام حملات التشويه، وتصاعد الإسلاموفobia في بلدان أوروبا وأمريكا اللاتينية.

أسس حزيران من العام ١٩٩٩م، مرحلة جديدة من عمر الدولة الأردنية الخالد، إذ أنعم الله على بلادنا بتولي جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني - حفظه الله - سلطاته الدستورية عن والده الراحل المغفور له بإذن الله جلالة الملك الباني الحسين بن طلال - طيب الله ثراه -.

وشكل ذلك تعزية ومواساة للأردنيين الأوفياء لمجد هاشم الزاخر بالعظمة والبركة بعد رحيل الملك الباني ليكون الملك المعزز عبدالله الثاني - حفظه الله - منوار الهدایة ومشعل القيادة لمركب الوطن الأعظم على الحاضرة العربية السامية وارثة النبط والصحابة من جند مؤتة واليرموك وحطين والكرامة.

وكانت مناسبة جلوس جلالته على سدة العرش مناسبة وطنية تبعث برسائل العزة والفخار والكبرياء في نفوس بنى الأردن من الحد إلى الحد ومن موضع القلب منه إلى الروح.



ونحن نتهيأ في السنتين المقباتين على ولوج الربع الأول من حكم جلالته خلال هذا القرن نستشرف الرؤى الملكية في مواجهة مخاطر الأمن الغذائي والتغير المناخي حول العالم، والذي قدم ويقدم الأردن فيه لمسات عظيمة تبهر العالم بإمكانات هذا البلد ذي المساحة الصغيرة والدور الأكثر صلابة وحيوية.

وبذل جلالته جهوداً مقدرة وذات قيمة عالية في لفت أنظار العالم نحو الأسباب الموجبة لتصاعد حركات التطرف والتعصب الديني نتيجة غياب العدالة وازدواجية المعايير في المجتمع الدولي، ولا سيما عند التعامل مع القضايا العربية الإسلامية.

وقد لعب جلالته دوراً في تعزيز مبادئ التعايش بين الأديان وحوار الأديان عبر مجموعة من المبادرات الملكية، والتي منها رسالة عمان وأسبوع الوئام الديني، والرعاية الملكية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة استناداً لتحمل الهاشميين الوصاية على المقدسات في تلك البقعة الطاهرة من وطننا العربي.

وشكل الخطاب الملكي السوازن لجلالة الملك مصدراً لإلهام الكثيرين من أصحاب الحظوة والشأن في الدوائر الأمريكية، ومنظمات الأمم المتحدة، وأوروبا ومنها المساهمة الملكية في حشد الجهود الدولية للتعامل مع موجات الهجرة القسرية، والتي تناست خلال الحرب الأهلية في سوريا والغزو الروسي لأوكرانيا ومواكب الهجرة غير الشرعية صوب بلدان القارة الأوروبية من بلدان العالم الفقيرة المختلفة.



الأديان بريئة من الإرهاب والتطرف

العقيد فراس الرشيد
مدير إدارة حماية الأسرة والأحداث

ويعمل الأردن مع المجتمع العربي والإسلامي والدولي في تطبيق نهج شمولي للتعامل مع الإرهاب والتطرف العنيف والتطرف بألوانه وأشكاله وبما يخص سياستنا الإقليمية جاء التطرف بلباس وغطاء يدعى الدين، ولذا جاء التركيز على التطرف الديني، واستنادا إلى هذا النهج انطلقت المبادرات الأردنية ومنها "رسالة عمان" و"كلمة سواء" و" أسبوع الوئام العالمي بين الأديان" ، وغيرها.

تقرر أن يكون اليوم العربي للتوعية بالأمن ومأسي ضحايا الأعمال الإرهابية في الثاني والعشرين من شهر نيسان من كل عام والذي يصادف نفس التاريخ الذي اعتمدت فيه الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب من قبل مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب في اجتماعهما المشترك عام ١٩٩٨م، ومن الضرورة التأكيد على أن دعم ضحايا الإرهاب جزء لا يتجزأ من الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب ومساندتهم على الصمود والمواجهة للتبعات الإنسانية، الاجتماعية، النفسية الاقتصادية الأساسية والثقافية وتعزيز أصواتهم ودورهم في منع التطرف العنيف ومكافحته، وفي ذات السياق أنشئ صندوق تضامن عربي لتغطية نفقات العلاج الطبي والنفسية للمصابين من رجال الأمن والشرطة العرب الذين يقفون في الصف الأول لمواجهة العنف الإرهابي.

وجاء إقرار هذا اليوم دعما لضحايا الإرهاب ولتكون منبراً للتعبير عن التضامن العربي مع ضحايا الإرهاب، وزيادة التوعية بمسائل الضحايا بما فيها الاستماع إلى قصصهم وخبراتهم وإرسال رسائل تضامن للضحايا وأسرهم ومجتمعاتهم وإحياء ذكرى أولئك الذين سقطوا ضحايا للإرهاب والتأكيد بأنهم لن يكونوا عرضة للنسبيان. فيمكن لأسرهم أن تسهم في

بات من الواضح للقاصي والداني بأن الإرهاب والتطرف لا يرتبطان بدين أو عرق أو بقعة جغرافية وشواهد العصر كثيرة نشاهدها ونقرؤها عبر وسائل الإعلام المختلفة.

كان وما زال الأردن في الطليعة لمحاربة الإرهاب والتطرف ضمن نهج شمولي مستند إلى أبعاد شرعية وتشريعية وفكرية تشمل البعد الاجتماعي والثقافي، إضافة إلى الأبعاد الأمنية والعسكرية، بحيث يستجيب للأسباب والدوافع والبيئة المحفزة للتطرف ولا يقتصر في التعامل مع النتائج وال subsequات للإرهاب. وبنهج داعم لا ينس تضحيات شهداء الواجب وضحايا الاعتداءات الإرهابية ونجد أن أسماء شوارع المملكة قد ازدانت بأسماء الشهداء ونجدتهم حاضرين في الخطاب الملكي قبل الحكومي.

وينطلق موقف الأردن من الإرهاب والتطرف من الرسالة الوسطية للدين الإسلامي ومن القيادة الهاشمية وشرعيتها ومن التكويين الثقافي للمجتمع الأردني المتسامح الذي يحترم الاعتدال ويرفض التطرف والتوظيف الخاطئ للدين والأيديولوجيات لبث العنف والكراهية والتحريض على الإرهاب.





وشرور الإرهاب، والسلام على هذه الأرض التي كانت وستظل مصنعاً للرجال وحديقة للشهداء.

وأكَدَ الأردن في الذكرى الرابعة لتفجيرات عمان بأنه مصمم على العمل ضد الإرهاب ومنابعه وبناء المستقبل الذي يريد جلالة الملك عبد الله الثاني لأردن ينعم بالأمن والاستقرار، ومندوباً عن جلالة الملكة رانيا العبدالله حينها رعى سمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء حفل التأبين الخاص بمناسبة الذكرى الرابعة لتفجيرات في حديقة شهداء عمان، إذ أُعلن عن إطلاق الشبكة العالمية للنجاة من الإرهاب التي تهدف إلى توحيد الجهود لحماية المستضعفين في أنحاء العالم من الواقع ضحايا للتطرف. وشهد العام الماضي اجتماعاً دولياً في مدينة العقبة استكمالاً لمبادرة لها بعد عالمي وإقليمي في الإطار الأمني والسياسي، والتي أسس لها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - عام ٢٠١٥م، لتكون عملاً دولياً، وإضافة نوعية لجهد مقاومة التطرف.

حمى الله الأردن أرضاً وملكاً وشعباً من كل مكره وأدام علينا نعمة الأمن والأمان.

تعزيز القدرة على الصمود المجتمعي والفردي ومكافحة أجندات التطرف العنيف وتعزيز عوامل الحماية الشخصية وعن طريق الحد من عوامل الخطر الشخصية أو إزالتها.

فغالباً ما تكون الأسر هي أول من يحدد علامات التأثر بالتطرف المبكرة المحتملة، وأول من يحاول منعها، ابتداءً من تشكييل السلوكيات والمواقف نحو العنف، وصولاً إلى أداء دورها للكشف عن البوادر المحتملة للتحول من التطرف نحو العنف، ومنع نشوئه والتدخل لوقفه.

وفي الذكرى الأولى لفاجعة تفجيرات عمان أقام جلالة الملك وجلالة الملكة مأدبة غداء لذوي ضحايا تفجيرات عمان بما يشكل رسالة واضحة لنا جميعاً بأن دعم ضحايا الإرهاب واجب إنساني ووطني.

وجاءت رسالة جلالة الملك في الذكرى السنوية الأولى لأحداث قلعة الكرك، بالسلام على أرواح شهدائنا والتحية لمن بذل وضحى سلام على قلعة الكرك والتحية للأردنيين المحبولين بالفداء والصمود، والسلام لكل أم وأب وابن وابنة قدموا عزيزاً من أجل أن يظل الوطن منيعاً عزيزاً في وجه خوارج العصر.

الضبط والربط العسكري

العقيد فهد أبو وندي
قائد وحدة انصباط الأمن العام

يُعد الضبط والربط العسكري قاعدة ورکناً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه فهو مظاهر من مظاهر الحياة العسكرية من خلال إقامة الأوامر والتعليمات وطاعتها بروح قوية عن معرفة ورغبة واقتناع، أي الإطاعة والسلوك الغريزي السليم تحت كل الظروف وتتضمن السيطرة على إرادة الفرد وسلوكه لصالح الجماعة، وأن التحلّي بالانضباط يؤدي إلى تحسين احترام الذات والاعتذار بالنفس وزيادة الرضا الشخصي، ويسمّهم في تحقيق رؤيا ثاقبة، كما يشكّل الانضباط ركيزة أساسية في بناء دعائم ثابتة في أي جسم عسكري، فلا يمكن أن يؤسّس أي جهاز عسكري مهما كبر حجم التنظيم العسكري أو صغر دون أن يكون الانضباط قاعدة أساسية من قواعده وبنداً رئيساً في عقيدته وسلوکاً واضحًا يظهر جلياً في تصرفاته الفردية.

لذا فإنّ مقومات الانضباط تتمركز حول السلوك السوي الطاعة، القدوة الحسنة، المدح الحسن، تقدير الفرد، مبدأ الثواب والعقاب وتحديد الواجبات والمسؤوليات، وهي قيم ومبادئ سامية يتدرّب عليها لتصبح راسخة في شخصيته وسلوکه ويتصرّف تلقائياً بموجبها فهي تربية قائمة على الاحترام والتقدير والالتزام بالمبادئ والأصول

فالانضباط هو المحور الأساس لرفع مستوى الضبط والربط العسكري من خلال مظاهر عدّة وهي (المظاهر الحسن الإطاعة، احترام رجل الأمن العام لمسؤوله وزملائه، التصرف السليم، الاعتذار بالنفس وأداء الواجب بإخلاص).

ومن هنا انطلقت وحدة انصباط الأمن العام بخطوات نوعية وجادة وبرؤيا واضحة ثاقبة وهي مكون أساسى من مكونات مكتب المفتش العام كونها جهة رقابية امتثالاً لقول الله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيّنه حياة طيبة ولنجزيّنهم أجرهم بأشدّ ما كانوا يعملون) النحل .٩٧

وتمارس عملها ضمن رؤيا واضحة تهدف إلى رفع مستوى الضبط والربط العسكري لدى مرتّبات الأمن العام كافة، إذ إن الانضباط ليس مظهراً خارجياً أو تقليداً عسكرياً فقط بل الأمر أعمق من ذلك، فالانضباط العسكري هو

إن أجهزتنا الأمنية هي موضع فخر واعتزاز لنا جميعاً، فنحن حريصون كل الحرص على تطويرها ورعايتها بحيث تكون كما أرادها جلالة سيدنا - حفظه الله - العين الساهرة على أمن الوطن والمواطن ودرع العدالة القوية المبنية على احترام المواطن والحفاظ على كرامته وممتلكاته، وتنفيذ القوانين بعدلة واحترافية تعزيزاً للانتماء الوطني والاحترام المتبادل.

فنحن مجتمع ذو صبغة عسكرية ومؤسسة تنظيمية مهمتها السهر على حفظ الأمن العام ومراقبة ومعالجة أوجه الخلل الحاصل بأي من مجالاته .

نسعى إلى أن نتميز عن باقى المجتمعات الأخرى في الظهور بأحسن وأبهى صورة لرجل الأمن العام والارتقاء به إلى أعلى مراتب الصفات النبيلة وهذا يعتمد على مدى الالتزام المطلق بالضبط والربط العسكري للحفاظ على هيبة الأمن العام ومكانته بين مؤسسات الدولة والمجتمع الأردني.





تقدُّم إلى العمل التشاركي المتكامل، فالتزامِ رجلِ الأمن العام الذي ينشأ على النّظام والانضباط والتقدّم بالأنظمة والقوانين، وإيجاد مناخٍ سليمٍ وفعالٍ، ورفعِ الروحِ المعنوية، والتطويرِ الذي يدفعُ العاملين إلى التحلي بالصفات والأخلاق المهنية الحميدة، والعمل بنزاهة وشفافية وحيادية، فالانضباط الإيجابي هو ثمرة القيادة الناجحة والتدريب الفعال الذي يخلق بيئَة إيجابية وثقافة تنظيمية تنسجم مع تطلعات ورؤية قيادة مديرية الأمن العام.

وفي الختام أسأل الله القدير أن نكون على قدر المسؤولية، وأن نبقى الجنود الأوفياء المخلصين لأردننا الحبيب وأن يحمي بلدنا الغالي بلد العز والكرامة تحت قيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - .

علم وثقافة وقواعد ومبادئ وأخلاق يتلقاها رجلُ الأمن العام ويتدربُ عليها، لذلك فإن عمل وحدة الانضباط لا يقتصر على تحرير المخالفات ومراقبة الضبط والربط العسكري فحسب بل ترتكز على نشرِ الوعي الانضباطي الهادف لرفع مستوى ثقافة المرتبات وتصويب الفهم الخاطئ لدى البعض لتنوير العقول، ونشر المعرفة، بما يتعلّق بالجانب الانضباطي من خلال محاضرات توعوية متنوعة ضمن خطة تدريبية منهجية ووسائل مختلفة لتحقيق الهدف الذي تصبُّو إليه لتحقيق الأثر الإيجابي ليُنعكس ذلك على سلوك ومعنويات ومظهرِ رجلِ الأمن العام، بالإضافة إلى العمل جنباً إلى جنب مع قادة ومديري وحدات الأمن العام لتحقيق التقدّم الأمني من خلال المراقبة والتقويم بهدف تعزيز الإيجابيات وتصويب السلبيات إن وجدت.

إن الانضباط الإيجابي هو القوة التي تدفع الأفراد إلى العمل بجدية وأخلاص ضمن قواعد وأطر سليمة وصحية والتي



وطـلـادـة

العقيد مروان عمر العياصرة
أمر مركز تدريب قوات الدرك التخصصي

شكل أيار من العام ١٩٤٦م، نقطة تحول في مسار الدولة الأردنية الحديثة في عهدها الهاشمي الأول، فقد تكاللت النضالات الوطنية، والتي خاضها المغفور له جلاله الملك عبدالله الأول ابن الحسين، في التتويج بقرار استقلال المملكة الأردنية الهاشمية، وبده مرحلة جديدة من عمر الدولة الحديثة، بعد سنوات من الانتداب والخضوع للأجنبي.

مكّن ذلك أبناء الأردن الأوفياء لترابه من تعزيز مساهمتهم في بناء وتشييد وطنهم، بظروفي ومتغيرات مت sarع على المستويين القومي والعالمي، عملت كقوة ودفع ومحرك للنشاط الوطني الرامي إلى وضع الأردن في مصاف الدول الرائدة في العالم.



تعزيز مكانة المملكة على المستويات كافة وفي مختلف المجالات، أمنياً وعلمياً وصناعياً واقتصادياً وتقنياً، فقد ساهمت السواعد الأردنية في تصدر المملكة صناعة المحتوى الرقمي العربي في زمن الرقمنة التي نعيشه وتمكنت الصناعات الأردنية من غزو الأسواق العربية والعالمية بكل كفاءة واقتدار مكتسبة سمعة طيبة من ناحية الجودة والمأمونية.

وتعزز استقلال المملكة خلال العقود الماضية بسلسلة من الإصلاحات، والتي كانت ببرؤية ملكية استشرافية مستمرة، تجاوبت مع التحولات التي شهدتها الساحتان العربية والدولية خلال العقود العشر الماضية من عمر المملكة، الأمر الذي عزز من منعة الدولة في وجه الصدمات والمطبات المختلفة التي اعترضت طريق بنائها وتحديتها.

تلك المطبات التي تنوّعت بين مخاطر الإرهاب العابر للحدود والثقافات وتجارة المخدرات، والتي تستهدف بنية المجتمع الأساسية في شبابه وفتianه وتعيشه بهم خراباً وتدميراً لصحتهم ولمساقبهم ولقدرتهم كقوة منتجة في المجتمع على الانتاج.

ولقد كان لمديرية الأمن العام والتي احتفلت مؤخراً بذكرى تأسيسها دور في صون تلك البنية الاجتماعية من خلال سلسلة من الإجراءات الأمنية والمجتمعية، والتي اضطاعت بها تشكيلات مديرية الأمن العام المختلفة.

وساهم الإنسان الأردني خير مساهمة في



ولقد كانت المقدسات الإسلامية والقضية الفلسطينية أولى أولويات القيادة الهاشمية في المدافعة عن تلك الدرة المقدسة من مقدساتنا الإسلامية وال المسيحية في أرض فلسطين، فكان جلالة الملك عبدالله الثاني يحمل راية الدفاع عن القدس في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في مختلف المحافل الدولية والمناسبات، والتي كان آخرها نشاط جلالة الملك في المحافظة على الهدوء العام بالقدس تزامناً مع شهر رمضان الماضي.

ولقد انطلق جلالته في ذلك من منطلقات الشرعية الدينية التي يتمتع بها جلالته سليل الدوحة الهاشمية الوارفة الظل، وأحقية الهاشميين بالوصاية الدينية على القدس الشريف، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وتوارثه ذلك عن أجداده من شريف مكة الملك الحسين بن علي - طيب الله ثراه - حتى جلالة الملك المغفور له الحسين بن طلال.

وتمكنَت تشكيلات الأمن العام من صناعة منظومة أمن متينة شكلت من الأردن واحة أمن وأمان ومقصدًا لطالبيه ولطالبي التمتع ببركاته الخالق على هذه الديار العظيمة المتنعة ببيئتها المؤنسة للنفس والقلب بخضرتها وبجمالها، من شمالها إلى جنوبها، معززة بكرم وطيبة أهلها وحنكة رجال أمن شم الأنوف صانعي صنعة أمنها وهدوئها في ظل بيئة مليء بالماسي والاقتتال.

وتمكنَت القيادة الهاشمية من انتزاع المملكة من فوهة الأزمات تلو الأزمات التي أتت نتيجة عوامل خارجية منها جائحة كورونا والغزو الروسي لأوكرانيا، وال الحرب العالمية على الإرهاب ونشاط مafيات المخدرات في المنطقة المحيطة، وكل ذلك بالاعتماد على سواعد القوات المسلحة والمخابرات العامة والأمن العام المبارك، وبوعي وادرأك مجتمعين عميقيين تشكلا نتيجة ثقة أبناء الوطن بوطنهم وقدرة قيادة هذا الوطن على مواجهة الأزمات التي عصفت بالعالم قدِّماً وحدِّثاً خلال المؤوية الأولى من عمر مملكتنا العصماء.

وتمكنَت المملكة من خلال سياسات حصيفة وإرادة وإيمان صلبين من انتزاع مكانة مرموقة بين دول العالم في مجال صناعة السلام والأمن على المستوى الدولي عبر مشاركة أبناء القوات المسلحة والأمن العام بقوى حفظ السلام في البلدان التي تنتشر فيها، ولا ننسى مساهمات القوات المسلحة في مساعدة الدول الشقيقة والصديقة في مختلف الظروف.



الخطر الحقيقي

العقيد حسان القضاة
مدير إدارة مكافحة المخدرات

في الوقت الذي يقف فيه العالم اليوم على خطوط المواجهة مع جائحة وبائية تُعد الأعنف منذ عقود في محاولة لإنقاذ البشرية والسيطرة على هذا الوباء ، فإن هنالك عدوًّا لا يقل خطورة عن هذا الوباء يدخل مجتمعنا ليفتّأ ، بأبنائنا ويستنفّد قوانا ، متسللاً بصمت إلى أسرنا غير آبه بدين أو علاقات أو تقاليد ، تاركاً أثره على الشباب إما بتجهيلهم أو إضعافهم أو تركهم خلفه جثثاً هامدة في المقابر ألا وهو (المخدرات).

تُعد المخدرات من الجرائم العابرة للحدود ، إذ لا تكاد تخلو دولة من دول العالم من هذه الآفة ، ونحن في الأردن لا نستطيع أن نعيش بمعزز عن الآخرين ، ولا بد للجميع من الوقوف في صفوف الجيوش المدافعة عن أوطانها من هذه الآفة .



إذ مضت غالبية دول العالم في مكافحة هذه الآفة ومحاولات السيطرة عليها ، ونحن في الأردن قد تنبهنا لهذه الآفة منذ القدم ، إذ أنشئت إدارة مكافحة المخدرات التابعة لمديرية الأمن العام في عام ١٩٧٣م ، والتي تُعد ثانية إدارة مختصة في مجال مكافحة المخدرات داخل الوطن العربي في زمان كان عدد المتعاطين داخل الأردن لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة .

فمضت إدارة مكافحة المخدرات في حربها على هذه الآفة بتوجيهات ملكية من جلالة المغفور له الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وعزّزها جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين - حفظه الله - منذ استلامه تقاليد الحكم ، إذ وفي أكثر من مرة أفردها جلالة الملك في خطاب العرش السامي ونبه الحكومات المتعاقبة على محاربة

المخدرات والسيطرة عليها .
إن مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مكافحة المخدرات لم تأل جهداً في محاربة هذه الآفة في شتى المحافل ، وفي أضرس الميادين وتجلّى ذلك في كوكبة من أبنائنا قدّمتهم شهداء للوطن ، حتى يبقى أردننا عصياً على تجار هذه الآفة والعابثين بعقول أبنائنا .

وفي الختام لا بد لنا في هذا المقام ألا نغفل دور الأسرة نواة المجتمع في محاربة هذه الآفة وغرس قيم الأخلاق والدين في نفوس أبناءها لتكون لهم حصنًا منيعًا وسدًا في وجه مغريات ومجمّلات مروجي المواد المخدرة ، حتى يتكامل الدور المجتمعي في التحصين من هذه الآفة ومحاربتها ، بالالتقاء مع المؤسسات الرسمية التي تعنى في مكافحة هذه الآفة حمى الله الأردن وحمى سيدني صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين وحمى شعبنا المصون من كل شر .



من تطبيقنا حول لمين ما بدك حول العالم



رحلة تطوير وتأهيل العنصر البشري في مديرية الأمن العام

دورة قادة الكتائب / قوات الدرك

العقيد محمد فايز المهايره
قيادة قوات الدرك

قال الله تعالى : (وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوُّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوْفَى إِلَيْكُمْ وَآتَيْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) - الأنفال . ٦٠ .



تنفيذًا لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله -، وانطلاقًا من الرؤى الملكية السامية في الاهتمام بالعنصر البشري ورفع كفاءته وقدرته لكونه العنصر الأساسي في التقدم والتطور، وإيمانًا من مديرية الأمن العام بأهمية التدريب والتأهيل لمرتباتها بتشكيلاتهم كافة، من خلال تبني العديد من البرامج والدورات التي تساعده في تحقيق هذا الهدف، جاء إطلاق برنامج القيادات الأمنية الشابة تحت رعاية ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني تجسيداً واضحاً لهذه الرؤى.

وشكل قدراتهم بما يضمن حسن أدائهم أثناء استلامهم أعباء ومهام قيادة الكتائب والوحدات في المستقبل، وبما يجعل منهم قادة قادرين على ترجمة الرؤية الملكية السامية، في تجوييد الخدمة الأمنية والقيام بالواجبات المنوطة بكتائبهم على أعلى درجات الاحترافية والإتقان. ويشمل برنامج دورة قادة الكتائب عدداً من المحاور المختلفة منها المحور القانوني إذ يشتمل هذا المحور على حقوق الإنسان والقوانين ذات المساس بمهام وعمل الكتائب الميدانية في قوات الدرك، كقوانين الأمن العام ومراسيم الإصلاح والتأهيل، والأحداث، والمخدرات والمؤثرات العقلية، المحور الإداري ويشمل الشؤون الإدارية في الكتائب، مثل شؤون العهدة والآليات والأسلحة والذخائر والكتابات العسكرية والقوى البشرية وشؤون التدريب والشؤون المالية، المحور العملياتي ويضم أساس وضوابط تنفيذ الواجبات الميدانية المختلفة، والعلاقات مع الحكماء الإداريين من خلال المجالس الأمنية والمحلية ونبذة عن العادات والطقوس العشائرية في مجتمعنا ويطرق أيضًا إلى عمليات حفظ السلام الدولية بالإضافة إلى واجبات وتمارين عملياتية، المحور

ويهدف البرنامج وما يوازيه من دورات كدورة قادة الكتائب في تجذير أسس العمل المؤسسي المتميز وفق معايير الجودة الشاملة إلى تأهيل الضباط وضباط الصف في مديرية الأمن العام، ضمن مسارات وظيفية تتضمن العملياتي النوعي، والمروري، والقضائي الشرطي، والجنائي الاستخباري، والإصلاحي السلمي، والإداري اللوجستي.

ومن هنا تبع أهمية التدريب كخيار إستراتيجي لمديرية الأمن العام عموماً، ولقيادة قوات الدرك خصوصاً، لإعداد الكوادر البشرية من مرتباتها، بما ينسجم والواجبات المطلوبة منهم في ميادين عملهم المختلفة، الرامية لصون أمن الوطن والمجتمع من ما يعترضه من أخطار مرحلية ومستقبلية.

ولأن الكتبة تعد لبنة أساسية في البناء التنظيمي في قوات الدرك، ما يجعلها بحاجة ماسة للتطوير والتحديث المستمر لمواكبة التغيير الحاصل في احتياجات المجتمع الأمنية فقد أولت مديرية الأمن العام، وبمتابعة حثيثة من قيادة قوات الدرك، أهمية بالغة في تدريب وإعداد قادة الكتائب المستقبليين، عبر برامج ودورات تدريبية بما يعزز إمكاناتهم القيادية



دينية منتفقة إلى الأثر السلبي للواسطة وحرمة التهاؤن في الحفاظ على المال العام وقيمة العدل لدى القائد.

كما تتضمن الدورة لقاءات مميزة مع مساعد مدير الأمن العام وقادة التشكيلات، الأمر الذي ينمي لدى المشاركين الصفات القيادية المطلوبة مثل الجرأة واللباقة وقوة الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار.

وللزيارات الميدانية نصيب من برنامج الدورة والتي تساهم في إطلاع المشاركين على حجم العمل الذي تضطلع به وحدات الأمن العام الأخرى مثل مديرية العمليات والسيطرة وإدارة المختبرات والأدلة الجنائية من جانب، وبعض الصرح العلمية الأخرى مثل كلية القيادة والأركان في القوات المسلحة الأردنية من جانب آخر.

وختاماً فإن التدريب المستمر، يشكل قيمة مضافة لكتافة مرتبات قوات الدرك من قادة الوحدات والكتائب المختلفة، بما يعزز مكانة الأمن العام المرموقة في حفظ الأمن الوطني، وتمثيل الوطن خير تمثيل في المشاركات الأمنية الدولية المختلفة.

الأمني والذي يشتمل على مختلف أشكال التهديدات الأمنية الراهنة على الساحة الوطنية والأمن الشخصي وأمن القوة وأمن المعلومات.

وتتناول الدورة إدارة الأزمة الأمنية، بما في ذلك تعريفها وطرق إدارتها وفقاً لاستراتيجية مديرية الأمن العام في التعامل مع الأزمات والحوادث الطارئة، وتتناول الدورة التعامل الأمني المحرف مع أزمة جائحة كورونا والتي عكست احترافية مديرية الأمن العام ب مختلف وحداتها وتشكيلاتها.

وتتركز الدورة على الثقافة الإعلامية لدى الضباط المشاركين، وعلى رأسها أسس ممارسة الشائعة التي باتت الشغل الشاغل للعالم بعد تعدد مصادر المعلومات وانفتاحها الواسع على الجمهور كمرسلين أو مستقبلين للمعلومات في آن واحد ومحاربة الفساد لاسيما الواسطة والرشوة، بما يترجم إيمان قيادة مديرية الأمن العام التي تؤكد باستمرار على ضرورة مكافحتها بكل حزم ومسؤولية كونها أخطر ما يقوض الرسالة الاجتماعية الأمنية لمديرية الأمن العام في الوصول إلى مجتمع يسوده احترام القانون، والعدالة، وتكافؤ الفرص.

وتشير الدورة من خلال مجموعة من محاضرات

ثقافة الإعلام الأمني...

لتوفير بيئة آمنة ومستقرة للمجتمع

المقدم إياد نايف العمرو

مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

ويجسد الإعلام الأمني في مديرية الأمن العام أهمية كبيرة في المتابعة الدقيقة للأحداث والتطورات، وهذه الرسالة الإعلامية وما تحمله من قوة ومرونة وكفاءة وقدرة على المعرفة لها دور بالغ الأهمية والحيوية في المجتمع لمنع الشائعات وركيزة أساسية لدعم وتنمية الحس الأمني والوقائي لدى الأفراد من خلال تعاونهم في حفظ الأمن والاستقرار، إضافة إلى أن الإعلام الأمني أصبح وسيلة لتوسيع الآفاق المعرفية لأفراد المجتمع بحيث يكونوا على اتصال مباشر مع الأحداث وتقديرهم أمنياً.

وتعد مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية الذراع الإعلامي في مديرية الأمن العام، من خلال ما تقدمه من محتوى إعلامي هادف قادر على نقل الرسالة الأمنية والإنسانية لمديرية الأمن العام، وتعمل المديرية على تحسين المجتمع من الجريمة ونشر التوعية في شتى المجالات والتصدي للظواهر السلبية بين أبناء المجتمع، وتقوم على تنفيذ العديد من المبادرات المجتمعية واللقاءات مع المجتمع المحلي بهدف تعزيز أواصر التعاون والتنسيق واشراك المواطن في العملية الأمنية لتعزيز منظومة الأمن الشامل . وساهمت هذه الجهد كلها في التصدي للشائعات ومحاربتها، وتقديم المعلومات الصحيحة للمواطنين، ومكنته من الحصول على ما يريد من معلومات تهمه، فيما يتعلق بقضايا المجتمع والرأي العام وكان من ثمار ذلك، أن أصبح المواطن على

لقد أصبح الإعلام الأمني مفهوماً إعلامياً متخصصاً في أمن المجتمع يمتلك غaiات إعلامية وقائية واجتماعية ويلعب دوراً مهماً في ترسیخ أمن المجتمعات واستقرارها، فهو يلبی حاجات اجتماعية تسهم في التوعية والتثقيف والتوجيه والإرشاد للوقوف بوجه الظواهر والمتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على الفكر والسلوك والقيم.

كما أن الإعلام الأمني جزء من الإعلام العام، وهدفه تصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة، وتغيير الاتجاهات السلبية لدى أفراد المجتمع من خلال تبصيرهم بخطورة الآثار السلبية الناجمة عن الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي تمس أنفسهم وسلامتهم ودعوتهم للمساهمة في علاجها، وذلك من خلال الرسالة الأمنية التي تبث للمواطن عبر وسائل الإعلام المقرؤة والمسموعة والمرئية، بالإضافة إلى بث مشاعر الطمأنينة في نفوس أفراد المجتمع وأنظمته الاجتماعية وقيمها الروحية من خلال المشاركة في الحفاظ على المجتمع وأمنه.





مخاطر الإشاعة بمختلف أنواعها، خاصة من أصحاب الأجندة الخبيثة الداخلية والخارجية والتي تسعى لبث بذور التفرقة والاصطياد في الماء العكر.

واليوم أصبح الإعلام الأمني بفضل جهود القائمين عليه، نموذجاً يحتذى به على مستوى المنطقة والعالم، من حيث المواكبة ما بين سرعة تقديم المعلومة ودقتها، وأصبح ما يقدمه الإعلام الأمني من معلومة، مصدراً للثقة من الجميع على مستوى الأفراد والمؤسسات.

علم ودرأة بما يجري حوله من أحداث، وأصبح قادراً على تمييز الغث من السمين، وإفراز المعلومة التي تحمل في طياتها الخير له ولوطنه، من تلك التي لا غاية لها سوى نشر السموم وإثارة النعرات والمشاكل.

كما زادت هذه الجهد من درجة المسؤولية الوطنية التي تقع على عاتق المواطن في الحفاظ على أمن واستقرار الوطن، ودفعه نحو ممارسة دور أكبر في حماية مجتمعه من



دور مديرية دفاع مدني جرش في توفير بيئة سياحية آمنة

المقدم الركن معتمد نوافل المعايطة
مدير مديرية دفاع مدني جرش

انطلاقاً من الرسالة الإنسانية النبيلة لمديرية الأمن العام والمتمثلة بحماية الأرواح والممتلكات وصون المقدرات من شتى صنوف المخاطر، تقوم قسم مديرية دفاع مدني جرش بالتعاون مع قسم التوعية والتحقيق في مديرية الدفاع المدني بترسيخ المفاهيم والسلوكيات الآمنة للسياحة والتنزه من خلال توزيع بوكسات ومجوبيات على المؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة، والمجتمع المحلي في منطقة الاختصاص، وذلك إيماناً بأن السلوك الوقائي السليم، والتقييد بالتعليمات الصادرة عن الجهات ذات العلاقة هو السبيل الوحيد لتجنب الحوادث التي قد تقع - لا قدر الله - .

تعد مدينة جرش من المواقع الأثرية والسياحية الرئيسة في الأردن لا بل على مستوى العالم، إذ تعود هذه المدينة لعهد الإسكندر الأكبر في القرن الرابع، ويزور هذه المدينة مئات السياح من داخل الأردن وخارجها بشكل يومي، الأمر الذي يتطلب من قبل مديرية الأمن العام والقطاعات كافة ذات العلاقة توفير أعلى درجات الجاهزية، والتنسيق المشترك لتأمين بيئة سياحية آمنة ضمن خطة إستراتيجية واضحة وشاملة.

كما تضم مدينة جرش أكبر الفعاليات الثقافية الداخلية بكل صيف من كل عام، إذ يُعد مهرجان جرش للثقافة والفنون من أهم النشاطات السياحية الموسمية، وذلك لما تحتويه فعاليات هذا المهرجان من نشاطات وبرامج تُنظم داخل أسواره، لذلك يشهد إقبالاً كبيراً من قبل الزائرين، وهذا وتدابُّ مديرية الأمن العام بكافة تشكيلاتها إلى وضع الخطط الأمنية والتنظيمية لهذا المهرجان، وتأمين وسائل الراحة والأمان كافة.

تقوم مديرية دفاع مدني جرش بالعديد من الواجبات المنوطة بها ضمن رسالتها الإنسانية من خلال وضع نقاط دفاع مدني مزودة بسيارة إنقاذ وإطفاء وإسعاف طبي متخصص على المداخل الرئيسية للتعامل الاحترافي والفورى مع الحوادث التي قد تقع، فضلاً عن تشكيل فرق إسعاف راجلة داخل مراافق المهرجان تقدم الإسعافات الأولية للأشخاص الذين يحتاجون ذلك ليصار نقلهم إلى أقرب مستشفى .

تُعد السياحة الداخلية في الأردن من أهم النشاطات التي تدر عائدات جيدة على الناتج المحلي للاقتصاد لاسيما بما يمتاز به من تنوع بالمناخ والبيئة على امتداد أرض الأردن الحبيب لهذا تولى المؤسسات القطاعات كافة هذا الجانب بجل الاهتمام والعناية، إذ تنشط السياحة الداخلية بشكل ملحوظ خلال فترة الربع، وفصل الصيف فيقصد السياح الغابات الحرجية والمسطحات المائية والمواقع الأثرية بداعي الترفيه والترويح عن النفس والاستجمام.

ولعل من أكثر الأساسيات ضرورة في هذا الشأن هو رفد المجال الحيوي بوسائل الأمن والأمان وتوفير بيئة سياحية خالية من الحوادث في تلك المواقع التي تشهد إقبالاً كبيراً من قبل الزوار لذا فإن مديرية دفاع مدني جرش وبما يتتوفر ضمن مناطق اختصاصها من مسطحات مائية وغابات ومناطق اصطياف، ومواقع أثرية تدابُّ إلى وضع العديد من الخطط والتدابير التي تضمن ممارسة هذا النشاط بصورة آمنة بعيدة عن الحوادث والمنغصات .





الفوري للأشخاص الذين قد يتعرضون للغرق، وتُعد هذا النطاق هي المستجيب الأول للحوادث، إذ تكون مجهزة بكافة معدات وتجهيزات الإنقاذ المائي ويقوم عليها غطاسون مدربون ومؤهلون تأهيلًا احترافيًا على الإنقاذ المائي في تلك المواقع، هذا إلى جانب ما يرافق تلك الإجراءات من نشاط توعي وتشفيفي يتمثل بتوزيع المنشورات التوعوية على المجتمع المحلي والمؤسسات العامة والخاصة في المناطق الساخنة التي تشهد إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين في الواقع السياحي أو المنتجعات أو بالقرب من تلك المسطحات المائية.

إن مديرية الدفاع المدني ضمن مظلة مديرية الأمن العام تسعى للحفاظ على جاهزية آلياتها وكوادرها البشرية بأعلى درجات التأهب للتعامل الاحترافي مع الحوادث من خلال سرعة الاستجابة بالوصول إلى موقع الحادث والتعامل معه بأعلى درجات المهنية والاحترافية، الأمر الذي يسهم للحفاظ على الأرواح والممتلكات وتوفير بيئة آمنة بعيدة عن الحوادث في مختلف المحافظات والقطاعات مما يجسد بحق رسالة الدفاع المدني ورؤيته التي يتطلع إلى تحقيقها وهي الريادية في تقديم الخدمة والنموذجية المؤسسة بكلفة مستويات العمل.

حفظ الله الأردن وأدامه واحة أمن وآمان في ظل جلالة القائد المفدى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - .

ولما للتشاركية والتنسيق من دور أساسي وفعلن تحت مظلة الخطة الوطنية والعمل بروح الفريق الواحد ما بين المؤسسات المحلية، إذ تأتي مديرية الأمن العام تفتح أبواب التعاون والتنسيق ما بين القطاعات المعنية بهذا الشأن، إذ تقوم بعقد اجتماعات، ووضع خطط وإجراءات مشتركة فيما بينها كل حسب اختصاصه بهدف صقل الإجراءات وضمان سلامتها لا سيما خلال موسم التنزة ونشاط السياحة الداخلية، وبما أن الركائز الأساسية العملياتي والميداني هو من الركائز الأساسية في العمل تقوم مديرية دفاع مدني جرش خلال الموسم السياحي برفد مناطق الغابات والمنتجعات الطبيعية بنقاط دفاع مدني مجهزة بأليات وكوادر متخصصة ومدربة تدريجيًا احترافيًا قادرة على التعامل مع الحوادث لا سيما أن الكثير من الحوادث التي تقع في مناطق التنزه والاصطياف تحتاج إلى استجابة فورية والوصول إلى موقع الحادث بوقت قياسي لما له دور كبير في تقليل الأضرار الناجمة عنها.

تشكل حوادث الغرق هاجساً كبيراً خلال فصل الصيف، إذ إن هذا النوع من الحوادث يتميز بخصوصيته عن غيره من الحوادث نظراً لأن الغريق يغادر الحياة خلال فترة قصيرة، لذا تقوم مديرية دفاع مدني جرش ضمن خطة التعامل مع فصل الصيف وحوادث الغرق إلى وضع نقاط غوص ثابتة بالقرب من المسطحات المائية لتقديم خدمة الإنقاذ

فرق المواد الخطرة

HAZMAT TEAMS

المقدم المهندس سالم حسين بكر
مدير إدارة المواد الخطرة والفحص المخبري

لقد رافق التطور التكنولوجي والصناعي أخطاراً جديدة، حيث بُنيت قدرات مديرية الأمن العام/الدفاع المدني للتعامل مع هذه الأخطار وتم تأسيس فرق مواد خطرة متخصصة تم تأهيلاً لها بحيث تكون متخصصة لمعالجة جميع المواد الخطرة بجميع أنواعها (CBRN).



دفاع مدني جرش.

في عام ٢٠٠٧م، أنشئ فريق ثالث لإقليم الجنوب في مديرية دفاع مدني الطريق الصحراوي (الفريق الثالث).

في عام ٢٠٠٨م، أفتتحت مجموعة إسناد العقبة وأنشئت نواة للفريق وزودت بآليات خاصة بالمواد الخطرة نظراً لحساسية المنطقة ووجود الميناء وعدد من المصانع وما تحويه من مختلف أنواع المواد الخطرة (الفريق الرابع).

في عام ٢٠١٥م، أنشئ فريق للمواد الخطرة في محافظة الزرقاء لمساندة الفريق الأخرى في معالجة حالات (CBRN). وبذلك أصبح لدى الدفاع المدني خمسة فرق مؤهلة ومجهزة ومزودة بآليات حديثة للتعامل مع حوادث المواد الخطرة **بالإضافة إلى فريقين** مساندين لفرق المواد الخطرة وهم: **فريق مواد خطرة في مديرية دفاع مدني الكرك**، **وفريق مواد خطرة لمديرية دفاع مدني شرق إربد** ما زالت قيد الإنشاء.

• نبذة عن تأسيس فرق المواد الخطرة :

- لقد شكلت نواة لفريق المواد الخطرة عام ١٩٨٩م، بعد وقوع عدد من حوادث المواد الخطرة.
- وفي عام ١٩٩٨م، دخلت إلى الخدمة آلية ومعدات حديثة ومتخصصة للتعامل مع حوادث المواد الخطرة، دربت مجموعة من الضباط والأفراد على هذه الآلية وشكل فريق المواد الخطرة بشكل رسمي في مديرية دفاع مدني وسط عمان.
- وفي عام ٢٠٠٢م، دخلت آلية أخرى للخدمة في فريق المواد الخطرة بالإضافة إلى عدد من الأجهزة والمعدات الأخرى، وتم تدريب أعداد أخرى على مواجهة حوادث المواد الخطرة تمهيداً لإنشاء فريق المواد الخطرة لإقليم الشمال (الفريق الثاني).
- في عام ٢٠٠٥م، شُكل فريق المواد الخطرة في إقليم الشمال، وبذلك أصبح لدى الدفاع المدني فريقان، الأول لإقليم الوسط ومقره مديرية دفاع مدني الوسط والثاني لإقليم الشمال ومقره مديرية



• الاستجابة:

يقوم فريق المواد الخطرة في منطقة الاختصاص / الدفاع المدني بالتحرك إلى موقع الحادث وبالتزامن مع ذلك، يتم إنذار عناصر فرق المواد الخطرة في الأقاليم للبقاء على الاستعداد وحسب مناطقهم وبالأمر:

•

فريق الشمال - مديرية دفاع مدني جرش.

•

فريق الوسط - مديرية دفاع مدني وسط عمان.

•

فريق الجنوب - مديرية دفاع مدني الطريق الصحراوي.

•

مديرية دفاع مدني العقبة.

•

مديرية دفاع مدني الزرقاء.

•

فريق المسح والاستطلاع ومشغلي المختبر المتنقل

•

- إدارة المواد الخطرة والفحص المخبري.

• آلية الاستجابة:

يتحرك فريق المواد الخطرة من الدفاع المدني ضمن منطقة الاختصاص إلى منطقة الحادث وفقاً للتعليمات الصادرة من مديرية الدفاع المدني وال المتعلقة بمواجهة حوادث المواد الخطرة.

أ.

يقوم قائد فريق المواد الخطرة بتقدير الموقف وتقدير المخاطر فور وصوله وتقدير الحاجة لطلب الإسناد، وذلك حسب نوع المادة وحجم الحادث وأعداد الإصابات.

ب.

• المهام والمسؤوليات :

مهام قائد الفريق:

اختيار موقع مناسب وآمن لاصطفاف الآليات وحسب الأسس الصحيحة لاختيارها بحيث تكون باتجاه المخرج.

أ.

جمع المعلومات عن الموقع والحادث وأماكن الخطر المتوقعة وآلية الدخول.

ب.

تبليغ قائد مجموعة الاستطلاع الأولى.

ب.

التواصل مع فريق الاستطلاع وأخذ العينات ومشغلي المختبر المتنقل.

ب.

يقوم قائد الفريق بتوزيع الواجبات على الفريق حسب طبيعة الحادث.

ب.

مهام فريق المواد الخطرة:

تحديد المناطق: حارة، دائفة، باردة.

ب.

تصنيف الإصابات (قادرة على المسير، غير قادرة على المسير).

ب.

بناء ميدان التطهير الخاص بالفريق.

ب.

الاحتواء والمعالجة (الإخلاء لمنطقة الدافئة).

ب.

السيطرة على منطقة العمليات.

ب.



• واجبات فرق المواد الخطرة

التعامل مع حوادث المواد الخطرة من خلال القيام

بما يلي:-

- الكشف الميداني لتحديد نوعية التلوث والمناطق الملوثة ومدى الخطورة وتقدير الموقف وتحديد مدى الحاجة إلى مساعدة الجهات المختصة والعمل على طلبها.

- معالجة التسرب واحتواء المادة الخطرة ومنعها

- من الوصول إلى المواطنين والبنية التحتية.

- القيام بأعمال التطهير وإزالة التلوث عن الأشخاص والمعدات والمباني والأرض المعرضة للتلوث بالمواد الخطرة وبالتعاون مع الجهات المختصة.

- المشاركة في أخذ العينات من موقع الحادث وإرسالها إلى الجهات المختصة لتحليلها.

- القيام بتدريب وتأهيل فرق المواد الخطرة ووضع الفرضيات والتمارين لحوادث متوقعة مع المديريات والإدارات المختصة بالدفاع المدني.

- المشاركة في وضع خطط الطوارئ الخاصة بالمواد الخطرة بالتعاون مع الجهات والمؤسسات الوطنية المعنية.

الغرق

الرائد سند المناصير
 مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية



عدد نقاط الغوص عبر التقارير التي تقدمها المديريات الميدانية حول إنشاء نقاط غوص جديدة في المناطق التي تحتاج إلى ذلك بالإضافة إلى إعداد الغطاسين عن طريق إشراكهم في دورات محلية وخارجية متخصصة لإكسابهم الخبرات المتميزة في هذا المجال

ومن هنا فإنه يتطلب من الجميع أن يكونوا على قدر عالٍ من الوعي والمسؤولية وعدم المخاطرة بأرواحهم، واختيار أماكن آمنة للسباحة كالبرك المائية في المدن الرياضية والمنتجعات الخاصة، والتي تعرف فيها طبيعة البركة واحتواها على مياه نظيفة، ومعقمة ويشرف على مراقبتها غطاسون قادرون على مساعدة أي شخص قد يتعرض للغرق - لا قدر الله - .

وختاماً فإن الحس الوقائي هو السبيل الوحيد للحد من الحوادث التي قد تقع أثناء ممارسة النشاطات اليومية أو التقليل من آثارها السلبية التي قد تلحق بالأرواح والممتلكات، هذا إلى جانب التقييد بالنصائح والإرشادات الصادرة عن مديرية الأمن العام والجهات المعنية بهذا الشأن .

تعد حوادث الغرق من الحوادث المؤسفة والمتكررة، وذلك نتيجة لممارسة السلوكيات والتصورات غير المسؤولة من قبل البعض أثناء ارتياح التجمعات والمسطحات المائية المختلفة ويكون خطر هذه الحوادث أن نتائجها المؤلمة تكون في العادة فورية عندما تتعرض حياة الشخص "الغريق" لخطر الموت خلال دقائق معدودة لا تتجاوز في أقصى الأحوال خمس دقائق .

وإذا تناولنا أسباب حوادث الغرق فإن أغلبها يعود لاستهانة بعض الأشخاص بمفهوم السلامة الشخصية ، وممارسة رياضة السباحة في التجمعات المائية الخطيرة، كالسدود وقنوات المياه والأودية ومجاري السيول وغيرها من المصائد المائية غير المخصصة للسباحة كالبرك الزراعية، والتجمعات المائية في المشاريع الإنشائية أو الآبار أو خزانات المياه المكشوفة أو الأماكن التي تحتوي على مياه ، وتكون سبباً في وقوع هذه الحوادث.



إن فئة الأطفال هي أكثر عرضة لمثل هذه الحوادث نظراً لعدم مقدرة الأطفال على تقدير حجم الأخطار، ويقع على الأهل الذين يقيمون في مناطق قرية من المسطحات المائية مثل قنوات المياه الجارية والبرك الزراعية مسؤولية مراقبة أطفالهم ومنعهم من الاقتراب من المياه أو السباحة فيها ونظراً لخصوصية حوادث الغرق وارتفاع عدد الوفيات الناجمة عنها، وبهدف اتخاذ الإجراءات المناسبة كافة للحد من وقوعها والتعامل معها بشكل سريع، اتخذت مديرية الأمن العام من خلال مديرية الدفاع المدني سلسلة من الإجراءات العملية للنهوض بواقع الغوص بدءاً من تأهيل المرتبات واستحداث مهنة غطاس، بالإضافة إلى استحداث (٢٣) نقطة غوص منتشرة في محافظات المملكة كافة، وخصوصاً في المواقع التي تكثر فيها المسطحات المائية القريبة من مناطق الترفيه بحيث تكون كل نقطة مزودة بفريق من الغطاسين وبأحدث الأجهزة والمعدات وألليات الالزمة للتعامل مع حوادث الغرق بأسرع وقت ممكن .

وتسعى مديرية الأمن العام إلى زيادة



موقع التواصل الاجتماعي

سيف ذو حدين



الرائد فايز المداينه
مركز السلم المجتمعي

فإن الجميع يستخدم موقع التواصل الاجتماعي بجميع إشكالها (فيسبوك، تويتر، انستغرام، واتساب ..الخ) وبدأت تنتشر كالنار في الهشيم وخصوصاً بين الشباب والأطفال، لذلك يجب على كل واحد منا أن يكون مدركاً لما لها من تبعات على الشخص والعائلة والمجتمع، وبالتالي يচنن نفسه وعائلته ضد مخاطر هذه المواقع، وأن يحسن الاستخدام لها ويراقب أبنائه، ويعرف طبيعة الأشخاص الذين يتواصلون معهم، وكذلك المواقع التي يدخلون إليها حتى لا يكونوا فريسة سهلة لأصحاب الأنسف المريضة والأفكار الظلامية.

واستخدمت التنظيمات الإرهابية وأصحاب الفكر المتطرف موقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير من أجل استقطاب وتجنيد الأشخاص لما لهذه الطريقة من مميزات تخدم هذه التنظيمات، وسهولة الوصول إليها، ومن ثم التسلل إلى عقول وفكرة الشباب والتأثير عليهم واستقطابهم وتحريضهم للقيام بعمليات إرهابية - لا قدر الله - .

ومن هنا كان لمركز السلم المجتمعي دور بارز في التوعية والتحقيقات بخصوص الاستخدام الأمثل لموقع التواصل الاجتماعي ومكافحة التجنيد الإلكتروني، والذي يدخل ضمن المحور الوقائي في عمل المركز عن طريق التحصين من التجنيد الإلكتروني الذي تستخدمه التنظيمات والجماعات التكفيرية في تجنيد الأشخاص والتغيير بهم واستقطابهم، إذ يدخل ضمن برامج المركز التحصين الفكري السليم والوقاية من الأفكار المتطرفة التي تلوث العقول والقلوب والتي تنشر إلكترونياً.

من المعلوم أن الإنسان اجتماعي بالفطرة فهو لا يستطيع العيش بمفردة منعزلاً عن العالم الخارجي وعما يدور حوله، إضافة إلى الحاجة الفطرية للإنسان لنقل المعلومات والأخبار والأحداث، لذلك ومنذ بدء الخليقة والإنسان يبحث عن وسائل للتواصل مع الآخرين، واستخدم عدة وسائل لنقل المعلومات وتناقلها من فرد إلى فرد أو إلى مجموعة أفراد وكذلك من جيل إلى جيل، وذلك من خلال الطرق البدائية، ومنها الكتابة على جدران الكهوف ومن ثم الكتابة على الألواح الحجرية والخشبية إلى أن تطورت الكتابة على الجلود والورق واستعمال الرسل في إرسال الرسائل المكتوبة، وكذلك الحمام الرماجي، وأخذت هذه الوسائل بالتطور حتى ظهرت وسائل الاتصال والإعلام القديمة المتمثلة في الراديو والتلفاز والهواتف الثابتة، والتي كانت تعد قفزة نوعية في مجال الاتصال والتواصل.

إلا أن الإنسان لم يهدأ له بال حتى طور من آلية الاتصال والتواصل من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة عبر الإنترنت، والذي يُعد الطفرة الحديثة في مجال الاتصال وما نشأ عنه من تطور مكن الأشخاص من الاتصال السريع عبر الصوت والصورة والكتابية عن طريق استخدام الشبكات الإلكترونية والبرامج والتطبيقات أو ما يسمى بموقع التواصل الاجتماعي. لقد كان لظهور موقع التواصل الاجتماعي بإشكالها كافة أثر كبير في سرعة نقل ونشر المعلومات، ومن هنا ظهرت أهمية الاستخدام الأمثل لموقع التواصل الاجتماعي بحيث يكون الشخص مدركاً لخطورتها إذا ما أساء استخدامها فهي سيف ذو حدين، وكما هو معلوم لدينا جميعاً

في ضلال الاستقلال

العميد المتقاعد الدكتور
حسين أحمد الطراونة

وتحديهم الصعوبات كافة التي تواجه مسيرة الوطن، مدركون أن بناء الأوطان والمحافظة على استقلالها لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعاون والتكافل والبذل والعطاء. وعلى خطى الهاشميين قاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- منذ تسلمه سلطاته الدستورية مسيرة التجديد والتطوير والعطاء اللامتناهي، فتوالت الإنجازات وارتقت الطموحات، وواصل الأردنيون تسطير إبداعاتهم في شتى المجالات متجاوزين التحديات بالعزם والإرادة.

في الخامس والعشرين من شهر أيار في هذا العام احتفل الأردنيون بالذكرى السادسة والسبعين لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية، إذ يستذكرون صور التضحية والوفاء وتحضيرات الآباء والأجداد، ومترحمين على شهداء الوطن الذين جادوا بأرواحهم وأنفسهم دفاعاً عن الاستقلال ورسالته الخالدة، إذ تتجسد رسالة الهاشميين من أجل حرية الأمة ووحدتها والنهوض بشأنها في جميع مناحي الحياة، وتعاظم إنجازات الأردنيين وتتناغم مع إرادة أبناء الوطن



أما النشامي رجال القوات المسلحة والأجهزة الأمنية فإن دورهم البطولي تجلى في كل مرحلة، وفي كل ميدان من ميادين الشرف والرجلولة والبذل والعطاء، تزامناً مع مواكبة العصر والاستفادة من مزايا التقنية الحديثة في التحديث والتطوير. وفي هذا اليوم التاريخي يستذكر الأردنيون جميعاً الكفاح المشرف والإنجاز العظيم الذي قدمه الهاشميون الأطهار منذ عهد جلالة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين -طيب الله ثراه، فقد حقق الاستقلال وأقام دولة القانون والمؤسسات في ظل ظروف إقليمية وعالمية صعبة، واستطاع جلالته بعد سلسلة من المفاوضات والمعاهدات من إنهاء الانتداب البريطاني وتحقيق الاستقلال الكامل غير المنقوص للدولة الأردنية وكذلك أبناء الوطن الأحرار الذين بذلوا من أجل إخراج العدو الغاصب من أرض الأردن الغالي وحلقوه في سماء الحرية، وأعلن استقلال الأردن بلداً آمناً مستقراً لا تحكمه أية جهات خارجية ملتفيين حول قيادتهم الهاشمية منذ حكم الشريف الحسين بن علي وصولاً إلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- وأعز ملكه.



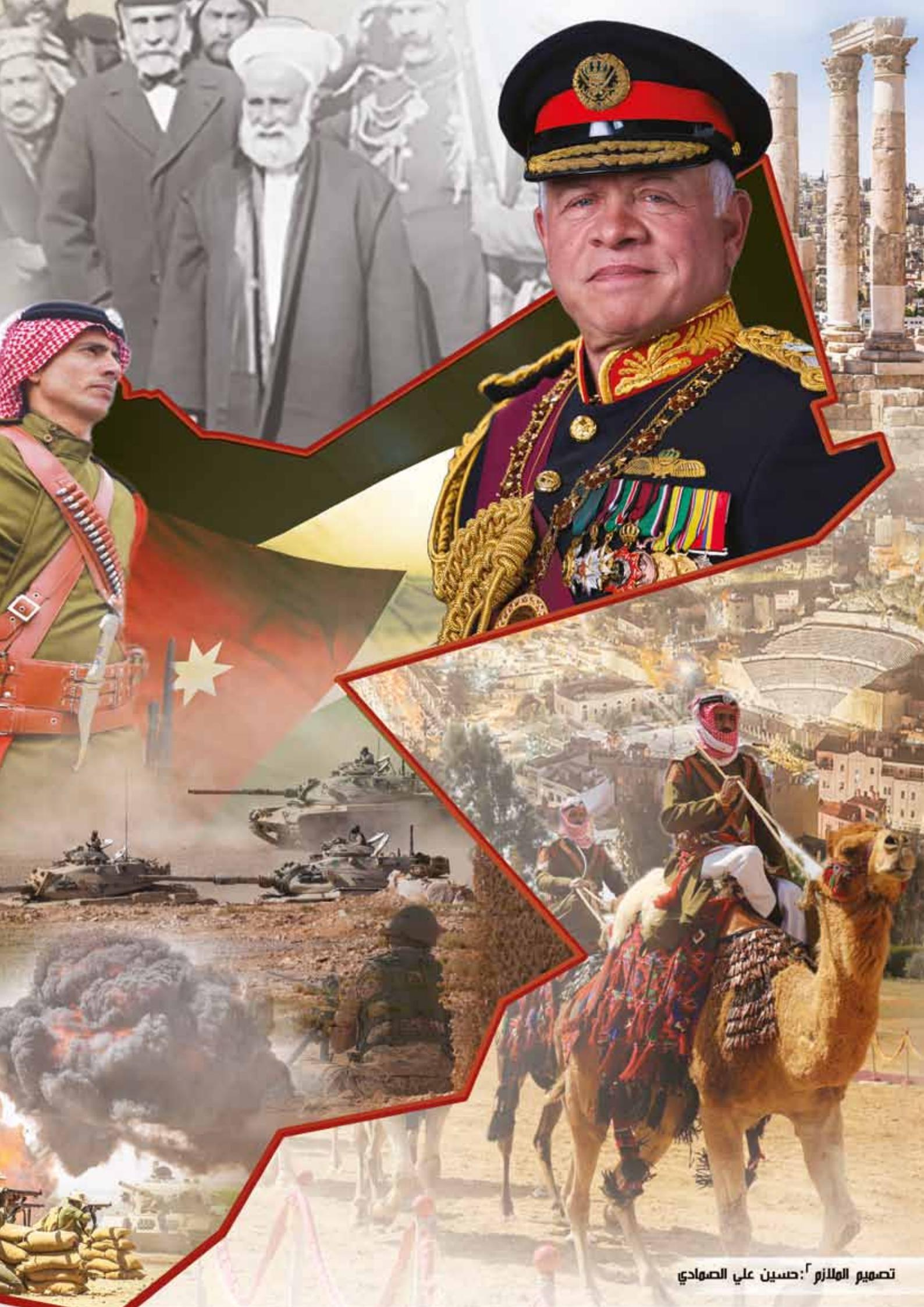


والماثلة على المشهد الدولي والإقليمي وفي خضم مرحلة جديدة لا تقل صعوبة في جوانبها السياسية والاقتصادية عما سبقها من مراحل يمضي جلالة القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - متقدماً الصفو في مساعيه الشجاعة والحكمة للدفاع عن مبادئ الأمة، وعن قيمها، وعن مقدساتها، ويمضي من خلفه الأردنيون يدفعهم انتماهم لعروبتهم وولائهم لقيادتهم، وفي ذكرى الاستقلال لهذا العام نقول للعالم إن الأردن ما زال على العهد والوعد، وسيكتب التاريخ حاضرنا ومستقبلنا كما كتب ماضينا، وستمضي المسيرة بقيادة آل هاشم الأبرار، وسيكون الأردن أقوى مع إشراقة كل يوم، وسيظل الحصن المنيع، المدافع عن حقوق الأمة ومستقبل الأجيال، شامخاً أبداً. أدام الله على أردننا نعمة الأمن والاستقرار، وزاده خيراً ورفعه في ظل راية جلالة القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - وسدد على طريق الخير خطاه.

وقد تمكن الأردنيون بقيادة الهاشميين من إرساء دعائم الدولة الأردنية الحديثة وترسيخ معالم المؤسسة والحرية والديمقراطية، ليزهو الوطن الغالي بالإنجازات الكبيرة والمكاسب الوطنية ورفع مستوى الوطن بكل الإمكانيات، إذ حظي بالمكانة العالمية المرموقة بين جميع الأمم.

لقد أصبح الأردن في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم إنماذجاً يحتذى به للعمل الجاد نحو حل الكثير من القضايا التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية بالإضافة إلى عمل جلالته الدؤوب لتطوير الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية للمواطنين وكذلك بناء المؤسسة العسكرية والأمنية على قدر من المهنية والاحتراف العالمي وعلى المستوى العالمي كما عمل جلالته على تجسيد الديمقراطية وحقوق الإنسان، والحرية والأمن والآمان والتحرر من الاستعمار وصولاً إلى يوم الفخر والعزة يوم الاستقلال الوطني الأردني.

واليوم وفي خضم التحديات الحاضرة



تصميم الملازم © حسين علي الصهادي



الثورة العربية الكبرى (منطلق الأمل العربي)

العميد المتقاعد الدكتور
خالد الرابع

لقد كانت الأرض الأردنية الطاهرة مسرحاً لعمليات الثورة العسكرية والسياسية، وذلك بجهود المخلصين من التفوا حول القيادة الهاشمية باذلين الغالي والنفيس. **وقد قال جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه:** «إن هذه الثورة العربية تشمل كل عربي كائناً من كان وإنني أقاتل من أجل ديني وبلادي وأهلي» وقال أيضاً «جيشنا المصطفى منذ كان نشأ في ظلال رايات الثورة العربية الكبرى التي بشرت أمة العرب بمبادئ الحرية والوحدة والاستقلال» أجل لقد بشرت الثورة العربية الكبرى أمتنا العربية بمبادئ الوحدة والحرية والاستقلال.

يقول جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم: «إننا نستلهם اليوم إرث ثورة العرب الكبرى، ورسالتها في الحرية والعدالة والتسامح وكرامة الإنسان، وهذه المناسبة العزيزة علينا لا بد أن تذكرنا جميعاً بمبدأ المواطن الذي نلتقي حوله، كما التقى الأردنيون من سائر متابتهم وأصولهم على ثرى الوطن وأسسوا دولتهم وصاروا كلهم بنعمة الله إخواناً».

ولابد من الاتفاق على أن الشعور والقناعة بالانتماء لهذا الوطن، هو الذي يحدد الهوية الوطنية للإنسان ويحدد حقوق المواطن وواجباتها بغض النظر عن خصوصية المبنية والأصول، أو المعتقدات الدينية، أو التوجهات الفكرية والسياسية. وعلى ذلك، فنحن جميعاً على هذه الأرض الطاهرة، أسرة واحدة، مواطنون متتساون في الحقوق والواجبات، ولا فضل لأحد على الآخر إلا بما يعطي لهذا الوطن».

لقد كان الهاشميون على الدوام أملًا وملذاً للعرب في شتى بقاع الأرض، ومنارات يهتدى بها فهم نسل أشرف خلق الله وهادي البشرية. وفي الختام وبمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى، ويوم الجيش، عيد الجنود الملكي تتضرع إلى الله العلي القدير أن يحفظ علينا جيشنا وأمننا وأن يديم مولانا معظم جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين سلسلة الدوحة الهاشمية ووارث نهضتها، وكل عام وأنتم بخير.

يُعد السادس عشر من حزيران لعام ١٩١٦م إنطلاق الأمل العربي المنشود بالوحدة والحرية والاستقلال، حين أُعلن الشهير الحسين بن علي انطلاقها من قصره في الحجاز، فكانت منطلق الأمل لبعث عربي جديد ونهضة لأمة عانت ما عانته من ويلات الظلم والاستبداد.

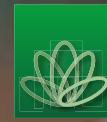
يقول الشهير الحسين بن علي ملك العرب:

«إن هذه النهضة العربية تشمل كل عربي صادق لوطنه مخلص لقومه» فكانت هذه النهضة منعطفاً تاريخياً نقل العرب إلى حقبة جديدة وقد كان أفق الثورة يضم الوطن العربي، بأكمله ومضمونها القومي يتعدى الحدود الإقليمية المحدودة والأهداف الشخصية الضيقة؛ فقد كانت المشاركة فيها عامة شملت قائدتها الشهير الحسين بن علي والمناضلين العرب من معظم بلدان المشرق العربي، كما أن الغاية من هذه الثورة كانت من أجل صون وحدة الأمة العربية وبثورة وعي قومي عربي هدفه الحفاظ على الهوية العربية وتوحيد كيان الأمة على النطاقين السياسي والثقافي».

إن الحاجة للقيادة الفاعلة القوية التي يمكنها أن تقود الأمة نحو الاستقلال وتتوحيد جهود العرب جميعاً باتجاه السيادة العربية، وبالتالي فإن العرب قد توجهوا للشهير الحسين بن علي وطلبوا منه أن يكون قائداً للثورة، لا سيما وأنه الرجل الذي توفرت فيه خصائص خاصة منها: أنه من سلالة الشرف العظيم المتحدرة من أطهر بيوت العرب من نسل النبي المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وأنه أمير مكة وخادمها، وتتوفر له المكانة الخاصة بين قبائل العرب جميعها، وتميز بتوجهه نحو الاستقلال والسيادة.

وقد كان من نتائج هذه النهضة اعتراف الدول الكبرى بها، وبث فكرة القومية العربية وتبنيها حتى أصبحت عقيدة حية متطورة تتفاعل مع الأحداث، وإعادة وحدة العرب الروحية، وخلق تاريخ قومي لم يكن له وجود منذ سقوط الدولة العباسية في منتصف القرن الثالث عشر.





بنك القاهرة عمان
CairoAmmanBank

تميّز بخدمة PayPal حصريًا مع بنك القاهرة عمان



في ذكرى ميلاد صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني

الدكتور أحمد عارف الكفارنة
جامعة البلقاء التطبيقية

ولي العهد



شكل الهاشميون للبنية الأساسية في بناء مكون الدولة العربية الحديثة في بلاد الشام والعراق، واستطاعوا أن يحققوا الوطن العربي وتجيبيه الكثيري من الكوارث، وحالوا دون انقسام الصف العربي، استمراً لدورهم التاريخي الذي بدأ منذ القدم في مكة المكرمة بخلف الفوضول ودار الندوة إلى أن نظمت شؤون الحج بتوافق الجميع لأجل خدمة بيت الله الحرام.

فالهاشميون ملح الأرض ومحرسها المبارك حبانا الله بهم، فكانت أجمل هدية ربانية لأردن الخير والبركة، وعلى نهج والده سار جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين كما أراد وقاد الدولة بحكمة، لأنه كان دائماً القائد الواضح بشعبه وعزمته وفكرة الذي استند إلى الحق وقوه الإرادة والإيمان بالله، وحماية المقدسات في القدس الشريف وتعزيز دور الأردن إقليمياً ودولياً، والعمل على تطوير الأردن اقتصادياً وجذب الاستثمارات ونقله إلى مصاف الدول المتقدمة.



الأردن الجديد ومن هذا المفهوم عمل على النهوض بالوطن لتمكين الشباب وتسليحهم بالمهارات العلمية والعملية إذ جاءت فكرة تأسيس جامعية الأمير الحسين التقنية لتوجيه الطاقات الشبابية نحو الإنتاجية والعمل المهني والتكنولوجيا المتتنوع، والتي من شأنها رفع رفعة الوطن والنهوض به نحو مستقبل مشرق.

كما جاءت المبادرات الحية من سمو الأمير الشاب بلا حدود من خلال مؤسسة ولي العهد التي ارتفعت بالعمل الوطني إلى مستوى الحرفة والمؤسسة من أجل تحقيق التمكين والإبداع والتنمية، وكانت جولات سمو ولي العهد المحبوب بين ربوع أهله وعزوه وعشيرته الأردنية في أرجاء الوطن كافة إضافة للتعبير الصادق من مؤسسة العرش في مدى التلاحم والترابط الحميم والمحبة من قبل الشعب لقائده وولي عهده الأمين، فهذه القيم النبيلة والأصيلة التي تربى عليها الأردنيون في حبهم لآل البيت الأطهار، وافتداهم العرش بالمهج والأرواح هي سنة حميدة تربى عليها الأردنيون منذ تأسيس الدولة الأردنية على يد المغفور له بأذن الله الملك عبدالله المؤسس، وفي هذه المناسبة السعيدة نرفع الاكف تضرعاً إلى الله عز وجل أن يحفظ سمو ولي عهده المحبوب بما حفظ به الذكر الحكيم، ويحرسه بعينه التي لا تنام ويهد في عمره ويتمتعه بالصحة والسعادة، وعزمته الأمل والعمل لشعبه ووطنه في كنف والديه ومحبة شعبه له أنه سميع مجيب الدعاء.

وفي الثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٩٤ ، تحمل البشري لجلالة الملك - حفظه الله - الخبر السعيد إذ ازداد البيت الهاشمي أميراً هاشمياً هو سمو الأمير الحسين قرة عين والديه جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم وجلالة الملكة رانيا المعظمة، وكانت كلمات القائد آنذاك - حفظه الله - « هو نهجي مع ابني الحسين أنه التفاني في الخدمة» فكان مولده بشارة خير للأردن والأمة العربية والإسلامية، وكانت تنشئته تنشئة هاشمية أردنية وطنية سواء من حيث الإعداد والتأهيل العسكري في أكاديمية ساند هيرست العسكرية والتأهيل الأكاديمي «السياسي» في جامعة جورجتاون، ومن ثم التحاقه بالقوات المسلحة الأردنية وهي معترك البطولة ومصنع الرجال، ليكون رجل المهمات الصعبة حين ينادي المنادي للدفاع والذود عن أرض الوطن.

ومن هنا برزت قوة وشخصية سمو الأمير من خلال تعامله مع الشباب وحضوره العديد من المؤتمرات الشبابية، وبرزت شخصيته السياسية من خلال حضوره الدائم برفقة والده في كافة جولاته في الأردن والخارج، وحضوره كذلك جلسات مجلس الأمن الدولي، وإلقاء كلمة الأردن رغم صغر سنها، ومتابعته وافتتاح مؤتمر الشباب والسلام والأمن الذي عقد في عمان عام ٢٠١٥م، وما تبعه من سلسلة من المبادرات والحوارات الشبابية في بناء وطن السلام ومكافحة الإرهاب والتطرف والتي أرست أرضاً هاشمياً في خدمة وتطوير المجتمع

عيد الاستقلال وغرس حب الوطن لدى أبنائنا

«إن لم تكن تحمل هم الوطن، فأنتم هم على الوطن»



روان ابو عزام

استشارية تربوية



عن طريق الاستثمار في الإنسان معتمداً في ذلك على توجيه الجميع نحو تكنولوجيا وتقنيات حديثة، وطرق تعليمية والتي أدت إلى انتشار الجامعات في كل أرجاء الوطن ليكون التعليم في متناول الجميع، ويصبحالأردن قادراً على العطاء في جميع المجالات التنموية لكي يصبح الإنسان الأردني سفير البناء والتميز والعطاء.

وهنئناً للأردن بعيد استقلاله، وهنئناً للأسرة الأردنية بهذا اليوم الخالد، والذي لم يتوازن الأردن بفضل قياداته الحكيمه عن بذل الجهد الحثيثة. وتوظيف علاقاته الدولية المتميزة ومكانته المرموقة بين الدول، من أجل فلسطين والشعب الفلسطيني. وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، إذ أثمرت سياساته الخارجية بشكل ملموس بفضل هذه السياسة الحكيمه لجلالته، والتي جعلت الأردن واحة للأمن والأمان والديمقراطية والاستقرار ويتفيأ ظلالها أبناء الأسرة الأردنية الكبيرة.

وباسمي وجميع أطفال الأردن أرفع إلى مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني أسمى آيات الحب والولاء داعية الله العلي القدير أن يحفظ وطنناالأردن وقائدنا.

وكل عام وأنتم بخير.

إن تنمية الولاء والانتماء لدى الطلبة يتم من خلال الأسرة أولاً، وبعد ذلك من خلال المدرسة التي عليها واجب تشجيع الطلاب وحثهم على المحافظة على ممتلكات المدرسة واحترام القوانين والتقييد بالتعليمات المدرسية والإبداع في جميع أمور حياتهم ، واحترام الإدارة والمعلميين. وتفعيل دور الإذاعة المدرسية من خلال توجيهات الإدارة والمعلميين سواء في الطابور الصباحي أو الحصص الصحفية .

وكما يقول الشاعر «الأم مدرسة إذا أعددتها أعدت شعراً طيباً طلاقاً».

لا نريد أن نغيير الجيل، ولكن نريد فقط أن نعزز الولاء والحب والانتماء في نفوس رجال الغد وهم الأطفال، ليصبح كل شخص منهم يخاف على مصالح الوطن، ويساعد في ثبات واستقرار ونمو هذا البلد.

أجمل المشاعر التي نعيشها في عيد الاستقلال:

لعيد الاستقلال الأردني معاني عظيمة يغرسها في نفوس الكبار والصغار على السواء والاحتفال به يشكل ركيزة أساسية في نقل قصة هذا الوطن عبر الأجيال، القصة العظيمة التي كتبت بسواعد أبناء هذا الشعب وقيادته على مر السنين حتى يكون الأول دائمًا في القلب والعقل وفي هذا اليوم حصلت الأردن على استقلالها لتصبح كياناً مستقلاً ذات سيادة، فلا يخضع الأردن بعد هذا اليوم الموافق الخامس والعشرين من أيار ١٩٤٦م، إلى أي سلطة استعمارية، ولا تحكم أجنبى في أرضها وسيادتها وشعبها.

ولقد كان جلاله سيدنا القدوة الأولى لنا، ولقد حرص جلالته على تعزيز قيم الاستقلال وترسيخ معانيه من خلال إستراتيجية وطنية تنموية شاملة ركزت على استثمار العلاقات والكفاءات الأردنية

فؤاد الخطيب.. السياسي وشاعر الثورة العربية الكبرى

وليد سليمان
صحفي

التي كانت تحيط بغربي بلدة "برج البراجنة" إذ انتهى إلى منطقة (الأوزاعي) والتي كانت تفضي إلى شاطئ البحر، وهناك كان قارب صيد ينتظره فركب به وأبحر إلى فلسطين، إذ عين هناك مدرساً للغة العربية وأدابها في كلية الفرير في مدينة يافا، ثم انتقل إلى كلية (غوردن باشا) في الخرطوم استاذًا للفلسفة والأدب العربي. وتذكر ابنة الشيخ فؤاد الخطيب السيدة (إحسان الخطيب) في كتابها (ومضات من عمر الزمن) عن والدها الشاعر المجاهد أنه عندما وصل إلى الحجاز اجتمع بالشريف الحسين، فأعجب به وتوطدت عرى صداقة متينة بين الشاعر الثنائي والأمير الهاشمي الرزين ذي الشخصية القوية والإرادة الصلبة والإخلاص لدينه وعروبه وتلك الصفات كانت تؤهله للزعامة.-

واندفع الخطيب بكل قلبه ومشاعره وراء الشريف النبيل لمحاربة الظلم والاستبداد فكان أول عربي من خارج الحجاز يلتحق بالثورة العربية الكبرى حين أعلنها الحسين في ١٠ من حزيران عام ١٩١٦م. وفي ذلك اليوم التاريخي العظيم ألقى الشيخ فؤاد الخطيب قصيده المشهورة بعنوان «تحية النهضة العربية» ومما جاء فيها:

حِيَّي الشَّرِيفَ
وَحِيَّ الْبَيْتَ وَالْحَرَمَ
وَانهضْ فَمُثُلَّكَ يرْعِيَ الْعَهْدَ وَالْذَّمَّا
يَا صَاحِبَ الْهَمَّةِ الشَّمَاءَ أَنْتَ لَهَا
إِنْ كَانَ غَيْرَكَ يَرْضِيَ الْأَيْنَ وَالسَّأَمَا
وَاسْمَعْ قَصَائِدَ ثَارَتْ مِنْ مَكَانِهَا
إِنْ شَتَّهَا شَهْبًا أَوْ شَتَّهَا رَجْمًا
مِنْ شَاعِرٍ عَرَبِيٍّ غَيْرِ ذِي عَوْجٍ
قَدْ بَارَكَ اللَّهُ مِنْهُ النَّفْسَ وَالْكَلْمَا
يَا آلَ جَنْكِيزْ إِنْ تَشْقَلْ مَظَالِمَكُمْ

الشاعر العربي الكبير فؤاد الخطيب كانت قصائده تُنْطَقُ بِأَحْلَامِ الْعَرَبِ جَمِيعًا إذ كَانَتْ مَرَأَةً لِعِرْوَبَتِهِ.

وهو الشاعر والسياسي الذي ولد في لبنان، وعرف دمشق والجهاز والأردن وكانت إقامته في عمان في "دار خالد شومان" بدارة الفنون بجبل اللويبدة، إذ أحب عمان وبقي فيها حتى عودته إلى بيروت عام ١٩٣٩م.

وَقَبْلَ ذَلِكَ، فِي عَامِ ١٩١٦م، عَنْدَمَا أَعْلَنَ الشَّرِيفُ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ اِنْطَلَاقَ الثُّورَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكَبِيرَ فِي الْحَجَازِ، تَرَكَ الْأَدِيبَ وَالشَّاعِرَ «فُؤَادَ الْخَطِيبَ» الْسُّوْدَانَ - إِذْ كَانَ يُدْرِسُ هُنَاكَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابُهَا فِي إِحْدَى الْجَامِعَاتِ - قَاصِدًا مَكَةَ الْمُكَرَّمَةِ مِنْ أَجْلِ الْعَمَلِ هُنَاكَ فِي الْحُكُومَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْحَدِيثَةِ، فَعَمَلَ فِي تَلْكَ الْفَتَرَةِ مُحَرِّرًا فِي جَرِيدَةِ الْقَبْلَةِ، وَقَدْ كَانَتْ تَلْكَ الْجَرِيدَةُ هِيَ الْجَرِيدَةُ الرَّسِمِيَّةُ لِلْحُكُومَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْحَجَازِ، لِتَبْدَأْ فِي تَلْكَ الْفَتَرَةِ رَحْلَتَهُ الطَّوِيلَةِ فِي التَّنَقُّلِ بَيْنِ الْمَنَاصِبِ السِّيَاسِيَّةِ.

وَكَانَ شَاعُورُنَا الْمَجَاهِدُ الْعَرَبِيُّ فُؤَادُ حَسَنُ الْخَطِيبُ قَدْ وُلِدَ عَامَ ١٨٨٠م، فِي لَبَنَانَ وَأَنْهَى دراسته في الأدب العربي بالجامعة الأميركيَّةِ في بَرِّيُوتْ. وَفِي تَلْكَ الْفَتَرَةِ التَّارِيَخِيَّةِ كَانَ الْحُكُومَ الْعُثْمَانِيَّ لِلْوَلَايَاتِ الْعَرَبِيَّةِ يَتَمَيَّزُ بِسِيَاسَةٍ غَامِضَةٍ بِالنِّسْبَةِ لِلْإِصْلَاحَاتِ الْمَأْمُولَةِ حَتَّى كَشَفَ (الْإِتَّحَادِيُّونَ) الْلَّثَامَ عَنْ نِيَاتِهِمُ الْحَقِيقِيَّةِ، وَخَذَلُوا الْعَرَبَ وَنَكَصُوا بِعَهْوَدِهِمْ وَعَقَدُوا الْعَزْمَ عَلَى الْخَلَاصِ مِنْ الْزُّعَمَاءِ (وَالْأَدِيبَاءِ) وَالْمُفَكَّرِينَ الْمَنَادِيِّنَ بِالْإِصْلَاحِ وَمِنْهُمْ كَانَ الشَّاعِرُ فُؤَادُ الْخَطِيبُ الَّذِي نَصَحَّهُ أَحَدُ أَقْارِبِهِ الْمُشَتَّلِيِّنَ بِالْجَيْشِ الْعُثْمَانِيِّ بِضَرُورَةٍ مُغَادِرَةِ الْبَلَادِ خَوْفًا عَلَى حَيَاتِهِ. وَهَكُذَا وَتَحْتَ جَنْحِ الظَّلَامِ رَحَلَ الشَّاعِرُ فُؤَادُ بَطْرِيقُ غَيْرِ مَأْلُوفٍ مَارَأً بِالْتَّلَالِ الرَّمْلِيِّ الْكَثِيفَةِ





التركية التي تغادر شواطئ الحجاز وتبحر في البحر الأحمر .. فتذكرة الخطيب جلسة له في بيروت مع بعض رفاقه من الشبان الأحرار وكان بعضهم قد أعدم شنقاً، وكانوا يتذكرون فيما بينهم بخصوص تصميم شعار يتخذ رمزاً للعروبة قال لهم الخطيب «كان لكل دولة عربية في الحقب الغابرة شعاراً خاصاً فالأبيض شعار الدولة الأموية، والأسود شعار العباسين والأخضر شعار الفاطميين، فلم لا يُؤلف العلم العربي من هذه الألوان؟! فقص الشاعر تلك الحادثة على مسامع الشريف الحسين فأعجبته الفكرة وقال «أريد أن أضيف إلى الألوان الثلاثة اللون العنابي لأن شعار سادات مكة أي قريش. وهكذا ارتفع علم الثورة العربية الكبرى من تلك الألوان، وكان الشريف يجدوه الأمل إلى تأسيس الدولة العربية الكبرى، وقد رفعت الراية يوم نودي بالشريف الهاشمي (ملكًا) على الحجاز وعندما ألقى شاعر الثورة العربية الكبرى قصيده المشهورة في تحيية النهضة ختمها بـبيت التالي: (إلى الشام إلى أرض العراق إلى ... أقصى الجزيرة سيروا واحملوا العلماً).

ذلك هو الحلم الذي كان يداعب آمال العرب، أمة عربية مستقلة تضم تلك الأقطار يرفرف عليها علم العروبة المظفر، ومن المناصب التي تولتها الشيف فؤاد الخطيب رئيسة تحرير جريدة (القبلة) في الحجاز، ثم أصبح وكيلاً للخارجية في حكومة الحجاز العربية (١٩١٦م)، فوزيراً لها في السنة التالية، كما كان المعتمد العربي في مصر مدة من الزمن، وتولى وزارة الخارجية أيضاً في حكومة الملك فيصل في سوريا، وبعد معركة ميسلون عاد وزيراً للخارجية في المملكة العربية الهاشمية وجاء إلى شرق الأردن بدعوة من الأمير عبدالله الذي عينه مستشاراً خاصاً له من عام ١٩٢٦م - ١٩٣٩م.

على الشعوب فقد كانت لهم نعما فالظلم أيقظ منهم كل ذي سنة ما كان ينهض لولا أنه ظلماً أرهقتم الشعب ضرباً في مفاصله هيئات يصفح عنكم أو يصافحكم حر ولو عبد الطاغوت والصنما بالله يا دار قسطنطين إن نتفت فيك الرسوم وصاح البحر ملتقطاً واقتصر منك قضاء الله ثانية شر القصاص وأمضى فيك ما حكماً.

وهكذا لقب فؤاد الخطيب بشاعر الثورة العربية الكبرى منذ ذلك الحين .. وكانت قصائده تلهب المشاعر وتثير الهمم. وكانت أشهر قصيدة له بعد هذه القصيدة هي قصيدة عصماء أثارت ضجة استحسان في الأوساط الوطنية، وتغنى بأبياتها عدد كبير من العرب وكان عنوانها (جزيرة العرب) وفيها يصف الأمة العربية في جهادها إبان الحرب الكونية الأولى إذ انشدتها في مكة المكرمة كما أنشدتها في القاهرة في حفل من مجاهدي العرب في فندق الكوتنينتال سنة ١٩١٧م، ومطلعها:

لمن المضارب في ظلال الوادي؟!
رِيَا الرِّحَابِ تَغْصُّ بِالْوَرَادِ
الله أكْبَرُ تَلَكَ أَمَّةٌ يَعْرِبُ
نَفَرَثُ مِنَ الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
طَوَّتِ الْمَرَاحِلَ وَالْأَسَّلَةُ شَرَعَ
وَالْبَيْضُ مَتَلَعِّهٌ مِنَ الْأَغْمَادِ
وَمَشَّتْ تَدْكُ الْبَغْيِ مَشِيَّةً وَاثِقَةً
بِاللهِ، وَالْتَّارِيخِ، وَالْأَجَادِيدِ

والقصيدة طويلة وكانت تدرس في بعض المدارس في البلاد العربية في كل من سوريا ولبنان والأردن.

وقد حظى الشاعر الخطيب بتقدير الشريف الهاشمي وبمودة أبنائه .. وفي أحد الأيام زار مندوب من قبل الحلفاء الشريف العربي، وطلب منه وضع شعار يميز الزوارق العربية عن الزوارق

المخدرات آفة العصر

الأستاذ معن حمد الزيون

أثره إلى المجتمع، فيصبح متعطلاً وغير قادر على الإنتاج، الأمر الذي يفضي إلى تصدع الكيان الاقتصادي للمجتمع وتفشي الأمراض الاجتماعية.

فالمخدرات هي مجموعة من العقاقير التي تؤثر على النشاط الذهني لمعاطيها والحالة النفسية له، إما بتنشيط الجهاز العصبي أو بإبطاء نشاطه، أو بتسبيها للهلوسة والتخيلات، وهي مجموعة من المواد الطبيعية أو المواد الكيميائية التي تستخدم على شكل عقاقير أو حبوب مخدرة أو روائح مخدرة أو تبغ، وتحدث عند استعمالها ومعاطيها بشكل متكرر الإدمان عليها، وتغير في سلوك الفرد وشخصيته ونفسيته، بل وتغير في وظائف أعضاء الجسم.

تُعد المخدرات والمؤثرات العقلية ظاهرة اجتماعية نشأت وتطورت مع تطور الإنسان إذ تدرج تطورها إنتاجاً وتصنيعاً واستعمالاً وتعد من المشكلات الإجرامية التي تواجه جميع المجتمعات النامية والمتقدمة ومن أخطر آفات العصر، التي لها آثار دينية واجتماعية وصحية ونفسية على أفراد المجتمع استدعي ذلك تضافر الجهد لمواجهتها ووضع العقاب عليها والحد منها.

المخدرات مشكلة بالغة الخطورة على الصعيد الوطني والدولي لما لها من تأثير على التكوين الجسدي والعصبي والنفساني للإنسان، وذلك من خلال تحجيم قدراته الجسدية والفكيرية، ومن ثم العجز في مواجهة الاحتياجات الضرورية للحياة ويمتد



المال المطلوب لشراء المخدرات، وفي سبيل ذلك يوافق المدمن على القيام بأي عمل يطلب منه ضارباً الحائط بكل المثل والقيم التي تربى عليهما في السابق، لذلك وجب على المجتمع والدولة القيام بدورهما في حملات التوعية بمخاطر المخدرات على الأفراد والمجتمعات بصفة عامة من خلال عقد ندوات تثقيفية بالجامعات والمدارس وفي الأندية الرياضية وأماكن التجمعات الشبابية، بهدف المحافظة على الشباب الذين يعانون القلب النابض للوطن.

وقد وجّه جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين - حفظه الله - رسالة إلى قوات حرس الحدود الأردنية، مؤكداً على دورهم في التصدي لعمليات تهريب المخدرات، وقال فيها: "أنا وكل الأردنيين فخورون بدوركم في حماية حدودنا وتحصياتكم في حماية أمننا وخاصة في محاولات التسلل والتهرّب"، وأضاف، "أنا مطمئن وكلّي ثقة بقدرة الجيش العربي على

المخدرات تسليب القيمة الإنسانية لمن يتعاطاها وتحقر منه، وتجعله غير قادر على قيادة الأسرة وإدارتها بصورة سليمة، إذ ينقطع المدمن عن جو العائلة بل وعن المجتمع كله وتنهار علاقته مع أسرته وأصدقائه، وكمما تنشئ التوتر والعصبية لدى المدمن ما يجعل الخلافات تنتشر داخل الأسرة حتى تضيع الأسرة التي هي اللبننة الصغيرة للمجتمع، ويصل المدمن لدرجة من الانحراف والرذيلة ما يجعل الكذب والغش والزنا والإهمال من صفاته الأساسية، فقد يرتكب جريمة في سبيل تحقيق الرغبات الشيطانية التي تسيطر عليه، كما تنتشر الجرائم البشعة فمدمن المخدرات فقد الوعي والسيطرة على نفسه ما يسبب الفوضى ويعم الفساد في المجتمع.

إن انتشار الإدمان في أي مجتمع نذير شؤم كبير إذ يتسبب في قلة الإنتاج وزيادة معدلات السرقة وانتشار الجرائم بشكل كبير جداً، إذ يلجأ معظم المدمنين إلى محاولة الحصول على



المدمنون استخدامها، ومراقبة صرفها من الصيدليات.

- عمل كشف دوري على السائقين ولاسيما سائقي النقل الثقيل قبل تجديد رخصهم، مع عمل دوريات مفاجئة على الطرق السريعة وأخذ عينات من الدم وتحليلها واكتشاف الحالات التي تتناول المواد المخدرة.

- إنشاء مراكز للعلاج منفصلة عن مستشفيات الأمراض العقلية حتى تشجع المدمنين على العلاج دون أن نسيء إلى سمعتهم كما يتصورون هذا.

حماية حدود بلادنا دائمًا كما فعلتم في أصعب الظروف التي مررنا بها، تحياتي للجميع، والمعنويات عالية”.

وعلى أجهزة الدولة المتمثلة بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية يقع عبء كبير للوقاية من الإدمان وذلك بحكم ما لديها من أجهزة الضبط، وما تنسنه من قوانين.. إلخ. فيمكن ذلك من خلال ما يلي:

- إحكام المنافذ لتقليل كمية المخدرات التي تهرب إلى داخل البلاد إلى أقل حد ممكن، وذلك عن طريق التعاون بين وزارة الداخلية والقوات المسلحة.

- منع الصيدليات من صرف الأدوية التي تشمل أنواعاً من المخدرات بنسب متفاوتة مثل أدوية السعال والأدوية المهدئة والمنومة من دون وصفة طبية. كما يجب التنبيه إلى بعض شركات الأدوية التي تطرح أدوية تحتوي على نسبة من المواد المخدرة، فيسيئ



التخطيط الاستراتيجي

بقلم الدكتور محمد هاشم القطبيشات

يعد التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات ضرورة وليس ترقى، لأنّه يؤدي إلى رفع أداء المؤسسات حاضراً ومستقبلاً إذا طبق بشكل جيد، إذ يساعد تبني أسلوب التخطيط الاستراتيجي في تحقيق مجموعة من الفوائد من أهمها: تحديد خارطة طريق للمؤسسة، وزيادة قدرتها على مواجهة المنافسة الشديدة المحلية منها والدولية ويعنّها إمكانية امتلاك ميزة تنافسية مستمرة ويمكن المؤسسة من استخدام الموارد المالية والبشرية استخاداً فعالاً، كما يوفر فرص مشاركة جميع المستويات الإدارية في العملية الامر الذي يؤدي إلى تقليل المقاومة التي قد تحدث عند القيام بالتغيير ويتيح تجسس الأفكار والممارسات الإدارية في المؤسسة.

ويحظى التخطيط الاستراتيجي بأهمية كبيرة في العالم نظراً لما يقدمه من رؤى فيما يتبعه تحقيقه خلال الفترات القادمة سواء من قبل الفرد أو المجتمع وصولاً للحكومة.



المستقبل ومن حصائصه الاستمرارية والاهتمام بالتنمية الراحلة والشمولية من خلال الاهتمام بعناصر البيئتين الداخلية والخارجية، والتخطيط الاستراتيجي يحتاج إلى تطابق الجهد في المؤسسة كافة ويهمّ بالمعلومات والبيانات اللاحقة بصورة تكاملية.

وتكمّل أهمية التخطيط الاستراتيجي بأنه يحدّد أهداف المؤسسة وتوضيحتها والتى تتبّع عنها الخطط العديدة في مجال العمل والإدارة لتحقيق الهدف العام، ويقوم هذا التخطيط بالإجابة عن سؤال إلى أين نحن ماضون والرؤيا المستقبلية للمؤسسة لاتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة.

ويهمّ التخطيط الاستراتيجي بصياغة خطة زمنية لضمان تحقيق الأهداف بنوعيتها الرئيسية والفرعية، والإحاطة بكل التهديدات والفرص التي قد تظهر في المستقبل والإحاطة بالإمكانيات المادية والبشرية

والفرق بين التخطيط بمفهومه العام (الذي يُعرف بأنه امتداد للماضي باشتراك بيئاته لمعرفة ما يجب أن يكون في المستقبل وهو عادة يعتمد على التنبؤ، أما التخطيط الاستراتيجي عبارة عن تخطيط بعيد المدى ويأخذ هذا التخطيط جميع المتغيرات الداخلية والخارجية، ويقوم بتحديد جميع الشروط والقطاعات المستهدفة، ويأخذ في الاعتبار الرؤية المستقبلية للمؤسسة وأنشطتها المختلفة ويعود هذا النوع من التخطيط من المكونات الأساسية للإدارة الإستراتيجية، ويقوم على التبصر بوضع المؤسسة مستقبلاً ويطلب تاماً مستمراً للمستقبل وأسلوب منهجي، ويُعد عدسة لاستشراف المستقبل).

للخطيط الاستراتيجي مجموعة من الحصائص التي يتميز بها من حيث التكاملية بين عناصر المؤسسة وخاصية التنبؤ للمستقبل، وما يمكن حدوثه في



المُتَّغِيرَاتُ الْاسْتَرَاتِيجِيَّةُ وَتَحْلِيلُ أَبْعَادِهَا الْخَارِجِيَّةُ
الْمُتَمَثِّلَةُ بِالْعَنَاصِرِ (الْسِّيَاسِيَّةُ وَالْاِقْتِصَادِيَّةُ
وَالْقَانُونِيَّةُ وَالْتَّكْنُوْلُوْجِيَّةُ) وَتَحْلِيلُ
أَبْعَادِهَا الدَّاخِلِيَّةُ الْمُتَمَثِّلَةُ بِالْعَنَاصِرِ (تَارِيخُ
وَسُمْمَةُ وَثَقَافَةُ الْمَوْسَسَةُ وَمَرْكِزُهَا وَقَدْرَتِهَا
الْتَّنَافِسِيَّةُ).

هُنَّاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمَعْوِقَاتِ وَالْمُشَكِّلَاتِ الَّتِي
تُواجِهُ التَّخْطِيطَ الْإِسْتَرَاتِيجِيَّ وَأَهْمَهُهَا : مُشَكِّلَاتٌ
الْمُتَابِعَةُ وَتَنْفِيذُ الْخُطْطِ لِغَدَمِ نَجَاحِ الْقَائِمِينَ
عَلَىِ الْإِدَارَاتِ فِي تَنْفِيذِهَا لِأَعْتِيَارَاتٍ كَثِيرَةٍ أَهْمَهُهَا
صَعْفُ الثَّقَافَةُ بِأَهْمَيَّةِ التَّخْطِيطِ الْإِسْتَرَاتِيجِيِّ
وَقَلَّةُ الْخَبَرَاتِ وَالْمُؤَهَّلَاتِ .

إِنَّ التَّخْطِيطَ الْإِسْتَرَاتِيجِيَّ يَهْدِي إِلَىِ الْوُصُولِ
إِلَىِ أَفْضَلِ مَجَالَاتِ الْعَمَلِ وَطَرَقِ الْمُنَافِسَةِ بِنَاءً
عَلَىِ قُدْرَاتِ وَإِمْكَانِيَّاتِ الْمَوْسَسَةِ وَالْمُتَغِيرَاتِ
الْخَارِجِيَّةِ ، وَيُمْكِنُ لِلتَّخْطِيطِ الْإِسْتَرَاتِيجِيِّ أَنْ
يُسْهِمَ بِصُورَةٍ مُباشِرَةٍ فِي تَحْقِيقِ التَّحْسِينِ
الْمُسْتَمِرِ بِالْمُوْسَسَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ .

اللَّازِمَةُ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِ التَّخْطِيطِ الْإِسْتَرَاتِيجِيِّ
لِلْمَوْسَسَةِ .

وَيُخْسِنُ هَذَا التَّخْطِيطُ مِنَ الْقُدْرَاتِ الْإِنْتَاجِيَّةِ
لِلْمَوْرَادِ الْبَشَرِيَّةِ فِيِ الْمَوْسَسَةِ وَإِنْتَاجِيَّةِ الْمَوْظِفِ
نَظَرًا لِتَحْدِيدِ الْأَهْدَافِ لِكُلِّ مُوْظِفٍ بِشَكْلٍ وَاضِعٍ
وَالَّذِي يُعَزِّزُ مِنْ رُوْجَهِ الْمَعْنَوِيَّةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ
أَهْدَافِهِ وَيِحْفَرُ لِذِيِّهِ الْقُدْرَةَ عَلَىِ الْابْتِكَارِ وَالْإِبْدَاعِ
بِاسْتِمْرَارِ .

وَيُتَطَلِّبُ تَحْقِيقِ أَهْدَافِ التَّخْطِيطِ الْإِسْتَرَاتِيجِيِّ
وَجُودُ عَلَاقَةٍ تَفَاعِلِيَّةٍ بَيْنِ مَنْ يَخْطُطُ وَمَنْ يَنْفَذُ
الْخُطْطُ مِمَّا يُسَهِّلُ تَحْوِيلَ التَّخْطِيطِ الْإِسْتَرَاتِيجِيِّ
إِلَىِ وَاقِعِ عَمَلِيٍّ ، وَلَا بُدُّ أَنْ يَتَضَمَّنَ هَذَا التَّخْطِيطُ
مَعَابِيرَ مُخَدَّدَةً لِقِيَاسِ مَدِيَّ تَحْقِيقِ الإِنْجَازَاتِ
وَالْأَهْدَافِ الْمَرْجُوَةِ .

وَالْتَّخْطِيطُ الْإِسْتَرَاتِيجِيُّ مِنْهُجٌ لِتَرْجِمَةِ
الْأَنْشَطَةِ إِلَىِ وَاقِعٍ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ الْأَدَاءِ الْمُتَفَوِّقِ
وَاسْتِدَامَةِ الْمِيَزَةِ التَّنَافِسِيَّةِ ، وَيَتَطَلَّبُ مُفَكِّرًا
إِسْتَرَاتِيجِيًّا ، لَدِيِّهِ الْقُدْرَةُ عَلَىِ تَخْلِيلِ الْمَوَاقِفِ أَوِّ

هُمُ الَّذِينَ يَوْصَلُونَ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ
حَتَّى لَا يَرَكِعَ الْوَطَنُ..

الصحفي: محمود عطا الله كريشان

وليبقى الأردن ويظل أبداً هو رمز التسامح وأرض التعايش والمحبة والأمن والاستقرار وتصديهم الصامت الشجاع للمحاولات كافة من اختراق المجتمع الأردني واستهدافه وإبعاده عن سماحته ووسطيته وتسامحه وتعايشه، لكن “أجهزتنا الأمنية” لهم بالمرصاد تُحطم رؤوس الأفاسين واللاعبين بالنار.. وكل من يحرض على الفتنة وشق الصف، وإحباط وتفكيك الأهداف الشيطانية.

ما نريد أن نقوله: الأردن بخير ولو كره
الحاقدون.. «دولة» قوة وقدرة وثقة.. تقف
على أرض صلبة واثقة.. تخوض تحدياً
بمعنى التحدي ضد قوى الشر، وتنجح وتتفوق
وتزداد قوة وكفاءة.. فالازمات تزيدنا صلابة
وإرادة.. لكن بالوعي والفهم والاصطفاف
نهزم المستحيل.

حرى الله الأردن.. ودعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام تاهج به قلوب الأردنيين قبل السنتهم ”رب اجعل هذا بلدًا آمنًا وأزرق أهله من التّمّرات..“ اللهم آمين يا رب العالمين.

عاش الوطن.. عاش الملك.. عاش الجيش.

يا ترى كم تساوي نعمة الأمان والاستقرار التي تعيشها المملكة الأردنية الهاشمية، في روعها الجميلة كافة والحقيقة أن هذه النعمة لا تقدر بثروات الدنيا وأموالها، وإذا أردنا أن نعرف الإجابة فما علينا إلا أن نسأل من فقد هذه النعمة من شعوب الدول، التي سقطت فيها الدولة ومؤسساتها، ليقولوا لنا: إنها تساوي الحياة وهي أصل الوجود. ولا بد هنا أن نسأل الحاقدين والأشرار المتربيين.. كم تساوي نعمة الأمان والأمان والاستقرار في وطن قوي وقادر، هذا البلد الذي تستطيع أن تطمئن فيه وتؤمن على بيتك ومالك وحريتك ومستقبلك، ونحن ننظر إلى من يحمي هذه النعمة ويصونها، ويضحي بحياته من أجلها ويفارق أهله وأسرته في البرد القارس أو الشمس الحارقة، ويذهب لموضع عمله في مناطقالأردن كافة قراءة النائية وبوادييه المتراحمية الأطراف ومحافظاته ومخيماته وبسهرهون الليل ليلامن الناس وتطمئن.

هم رجال أجهزتنا الأمنية الباسلة، الذين يصونون «الأمن» أعظم النعم على البشر.. يوصلون الليل بالنهار، حتى لا يركع الوطن



عيد الجلوس الملكي

الدكتور فوزي الخطبا

تحفل المملكة الأردنية الهاشمية بعيد جلوس جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين على العرش، والذي تسلم سلطاته الدستورية في التاسع من حزيران ليكمل مسيرة الهاشميين في العطاء والتضحيات الكريمة.

لقد انتقلت الراية الهاشمية إلى خير خلف من خير سلف، هذه الراية التي تشكل امتداداً لمسيرة الهاشميين الذين قادوا طلائع هذه الأمة وقدموا النموذج في التضحية والدفاع عن إيمانهم العربي لقد رسم جلالته تطلعاته، ووضع لبنيته الأساسية منذ اليوم الأول لتسليم سلطاته الدستورية.

والبطالة، والانتخابات العصرية، والمؤتمرات الشبابية، والاقتصادية، والتطوعية.

و عمل جلالته بكل طاقتة حتى يتم تعيين العلاقات الخارجية عربياً، وإسلامياً، ودولياً. كما أولى القضية الفلسطينية عناية كبيرة، وفي كل مناسبة، أو زيارة، أو لقاء، أو مؤتمر أو خطاب نجده يطالب بحل عادل شامل للقضية الفلسطينية.

كما أطلق جلالته (رسالة عمان) التي دعت إلى الوسطية، ونبذ العنف والإرهاب، والتي كان لها الصدى الكبير في الأوساط العالمية: بما تحمل من معانٍ سامية، وفك تنويري، والتسامح والحوار مع الآخر، والعدل والوسطية، ومخاطبة الآخر بالموعدة والأسلوب الحسن.

إن الحديث عن إنجازات ومبادرات جلالة الملك عبد الله الثاني يتيح إلى مجلدات، ولكن في هذه المناسبة المباركة إضاءات سريعة.

ونختم بمقولتين من حديث جلالته وهو يتحدث عن بناء الوطن المعطاء الوفي وسوارع شبابه وهمتهم العالية.

الأردنيون والأردنيات حدودهم السماء، وما كان قدر هذا البلد يوماً، إلا أن يكون بدايةً لما هو أعظم.

”يا شباب الأردن الغالي، أعلموا أن مستقبل الوطن بين أيديكم وأنكم من أبرز صناعه، وأنتم نعم من يحمل هذه المسؤولية...”.

ملك يترفع على عرش قلب كل مواطن ملك عزيز علينا، ملك يسهر الليل والناس نائم ملك يجوب الدنيا لرفعه الأردن، ويتحفى بثياب الفقراء، يتلمس حاجاتهم ويرص على أن تقدم لهم الخدمات على أكمل وجه، من حقه علينا أن نفرح لعيد جلوسه على العرش.

في هذه الأيام يحتفل الأردنيون والوطن بجلوس صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين على عرش المملكة الأردنية ومن حسن الطالع أن تتزامن هذه الذكرى مع احتفالات الوطن بعيد الاستقلال، و يوم الجيش العربي.

منذ استلام جلالته السلطات الدستورية كانت قضايا الوطن والأمة نصب عينيه، وهو ديدن الهاشميين منذ زمن المؤسس المغفور له الملك عبد الله الأول، فقد كانت القضايا الوطنية والقومية من أولوياته، إلى عهد الملك طلال صانع الدستور، إلى الحسين المعظم باني نهضة الأردن الحديث إلى الملك عبد الله الثاني الملك المعزز الذي أهتم بالعديد من الإنجازات والإبداعات، والمبادرات في مختلف المناحي السياسية والاجتماعية، والاقتصادية، والتربيوية والرياضية، والشبابية، والتطوعية.

وانطلقت في زمن الملك عبد الله الثاني العديد من الشعارات، و منها: (على قدر أهل العزم)، (الأردن أولاً). كما وضع العديد من البرامج لإيجاد الحلول المناسبة لمشاكل الفقر



دور الهندسة الطبية الحيوية في إدارة الكوارث في الأوضاع المحدودة الموارد

النقيب بلال الدهيعات

إدارة الإسعاف والمساندة الإنسانية

الحالة النمطية لكارثة

تمر احتياجات الصحة العمومية بعد ماضي الكارثة في مراحل مختلفة تشمل: جهود الإنقاذ الفورية التي يتيسر من خلالها رعاية الرضوح والغذاء والمياه النظيفة والإصلاح والمأوى. والجهود المنصبة على البنية التحتية لإعادة بناء المنازل والمدارس والمستشفيات ثم جهود إعادة تأهيل الضحايا التي تتكون من التدخلات الصغيرة طويلة الأمد وتلك المتعلقة بأسباب العيش، وغالباً ما تسمم الكوارث في دورات من الفقر وسوء الحالة الصحية يستغرق تجاوزها سنوات، بل عقوداً أحياناً.

تركز فعاليات الإغاثة بعد الكوارث عادة على تقديم الغذاء والماء والمأوى والإجراءات العامة لحماية الرعاية الاجتماعية العمومية. ويوضح ذلك حملة "المستشفيات المأمومة" التي أطلقها منظمة الصحة العالمية لضمان السلامة الهيكيلية والأداء الوظيفي للمستشفيات بعد الكوارث، وعلى الرغم من أن حضور الاحتياجات الفورية ضروري بوضوح، فإن جهود الإغاثة يجب أن تسعى أيضاً إلى التخفيف من الآثار طويلة الأمد للكوارث، بيد أنه من النادر تيسّر الوقت والموارد والخبرات الازمة للقيام بتلك الجهود الموسعة. غالباً ما يلاحظ ارتفاع حاد في حالات سوء التغذية والأمراض المعدية لدى الجمهرات المشردة بسبب نقص الغذاء وغياب الإصلاح الجيد والمياه النظيفة والإسكان الملائم. وقد ثُقّت الدراسات التي أجريت في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في مرحلة ما بعد الفيضانات تزايد الأمراض المنقولة بالتوابل أو المنتشرة بالطريق البرازي - الفموي؛ مثل الكوليرا والإسهال غير المحدد وشلل الأطفال وعدوى فيروس الروتا والتيفوئيد (٤-٦).

قياس الاحتياجات

في الوقت الذي يُنتظر فيه تتمتع المرافق الصحية بالكهرباء والمياه والاتصالات والتخلص من النفايات فإن هذه الخدمات قد تكون تحت خطر داهم بعد الكوارث، ويُعدّ إعصار كاترينا مثالاً على ذلك وتحتاج رعاية الرضوح بعد الكوارث إلى تعزيز من خلال الإمداد بالمعدات والموظفين.

تجاوز التكاليف المترتبة على الكوارث الطبيعية كالزلزال والفيضانات والحروب وغيرها من الكوارث التي يُحدثها البشر الخسارة الفورية للحياة والبنية التحتية والممتلكات وأسباب العيش، وتترك أزمة الصحة العمومية التي تليها آثاراً دائمةً أعمق بكثير، تتجلى بانخفاض نوعية الحياة، وتعطيل الاقتصاديات الوطنية، وتتفاقم هذه الآثار في الأوضاع المحددة الموارد إذ تؤدي الكوارث إلى تشريد السكان وتقوض قدرة المرافق الصحية على تقديم الرعاية نظراً إلى غياب برامج إدارة الكوارث المعدّة كلياً في كثير من الأحيان.

تمر الكوارث واسعة النطاق التي تشرد السكان وتجهد البنية التحتية القائمة للرعاية الصحية ككارثة تسونامي المحيط الهندي عام ٢٠٠٤، وزلزال عام ٢٠١٠ م في هايتي في مرحلتين محدّدين؛ الأزمة خلال الحدث، والكارثة المدمرة الأبطأ والأكثر تدميراً التي تعرّض حياة الملايين من الناس للخطر، غالباً ما ترتكز استجابة الحكومة المحلية على المرحلة الأولى، ولا تولي سوى القليل من الاهتمام للمرحلة الثانية، وتُصبح إدارة الأزمات في الأماكن النائية على الخصوص أكثر تعقيداً، ومن هذا المنظور سُنّ نقاش أهمية تحسين إدارة الكوارث واسعة النطاق من خلال الاستثمار في الهندسة الطبية الحيوية.





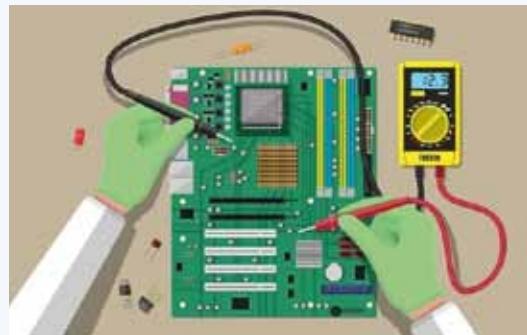
إيتاء رعاية صحية فعالة، و تستند إلى قيام فرق بحثية و سريرية متعددة التخصصات بوضع إستراتيجيات تشخيص و تدبير حالات طبية عديدة. يضاف إلى ذلك أن الهندسة الطبية أثبتت قدرة استثنائية على إصلاح النظم الصحية في البيئات ذات الموارد المحدودة من خلال إدخال تحسينات على التشخيص والمعالجة؛ فعلى سبيل المثال أبدى المجهر الضوئي المرتكز على الهاتف النقال قدرة في تبيان الإصابة السريرية بالملاريا والتدرب من خلال استخدام التألاق مع استثنارة ثنائية الصمام باعثة للضوء، وللأسف لا يوجد لدى البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل إلا القليل من أقسام الهندسة الطبية التي تجري بحوثاً فعالة بسبب نقص القدرات التقنية والموارد؛ ونتيجة لذلك غالباً ما تختلف معدات المستشفيات أو يُساء استخدامها، وتعتمد صيانة المعدات في كثير من الأحيان على الخبرات الدولية المكلفة، في حين تغيب على نحو ملحوظ القدرات المحلية على وضع حلول هندسية مبتكرة.

تضافر البداية السريعة للكوارث وآثارها المدمرة في زيادة معدلات المرض والوفيات في المناطق المنكوبة، ومن النادر أن تتيسر الفحوص المختبرية في البيئات المحدودة الموارد؛ لذا أوصت الدلائل الإرشادية لمنظمة الصحة العالمية في تلك الأوضاع بالتشخيص بناء على المشاهدة وحدها، ويمكن استخدام جهاز في نقطة الرعاية للتشخيص والفرز تكون قوية صامدة، ويسيرة المثال، وسهلة الاستخدام بعد حد أدنى من التدريب بهدف وضع تشخيص

ترتُّب الكوارث الواسعة النطاق أعباء كبيرة على الموارد المتاحة، وغالباً ما تعاني المرافق الصحية المحلية من نقص العاملين وإجهادهم بالعمل في أعقاب الكارثة، ويتزايد طلبها على الموظفين والموارد المادية أضعافاً مضاعفة، وبناءً على ذلك قد يطلب من الأشخاص الذين لا يقدمون الرعاية الحرجة عادة تقديمها، وهذا يعني الحاجة إلى المعدات الطبية والأجهزة السهلة الاستخدام التي تتطلب القليل من التدريب. تتفق مجتمعات التنمية والمجتمعات الإنسانية مiliارات الدولارات كل عام على جهود الإغاثة والمعافاة، ومع ذلك لا تُمُول الاستجابة للكوارث باستمرار، ويعُد وجود الدعاية أو غيابها أحد العوامل العديدة المعروفة التي تتحكم بتدفق مساعدات الإغاثة، يضاف إلى ذلك ميل الجهات المانحة نحو تخصيص أموالها لأسباب وأنواع محددة من الكوارث، وأن الجزء الأكبر من التمويل يبدأ بالتدفق بعد حدوث الكارثة فقط؛ ونتيجة لذلك تكون لدى منظمات الإغاثة موارد أقل للإنفاق على أنشطة الاستعداد للكوارث. ونظراً إلى الطبيعة الظرفية للإغاثة في الكوارث يتَعَيَّن استخدام الموارد المتاحة بكفاءة لتجنب الحالة التي يُطلق عليها "سيارات الإسعاف إلى أي مكان والجهود المبذولة لتحسين الاستعداد الوطني لحالات الطوارئ، وبناء القدرات المؤسسية، والوقت اللازم للمعافاة بعد وقوع الكارثة، كُلُّها تُحسب على المدى الطويل.

دور الهندسة الطبية الحيوية

تؤدي الهندسة الطبية الحيوية دوراً أساسياً في



الاستعداد للكوارث وفعالياتها الاستجابة، وفي حين أن إنشاء إدارات مستقلة للهندسة الطبية قد لا يكون مجدياً اقتصادياً حيث تكون الموارد شحيحة، فإنه يمكن تخفيف كليات الهندسة والمنظمات القائمة لوضع حلول مبتكرة وواسعة وملائمة للسياق، ويمكن أن تشمل هذه الحلول مثلاً استخدام الطاقة الشمسية لشحن الأجهزة التي تتطلب الكهرباء عادة، وبإمكان وكالات التنمية أن تضم عتايد التشخيص السريع كجزء من حزمة مساعدات العاملين الصحيين في الميدان. إن معدات الخدمات الصحية بحاجة إلى الصيانة في البلدان النامية أيضاً، سواءً وجدت في المناطق الريفية أو الحضرية، وتحقيقاً لهذه الغاية ثمة حاجة إلى تعزيز الخبرات الهندسية المحلية في مراقبة المعدات وصيانتها بانتظام وتسييرها لضمان تمكن المراافق الصحية من خدمة المجتمع على نحو يومي، وخلال حدوث كوارث غير متوقعة. ويجب ضم المهندسين الطبيين الحيويين والفنين المدربين على مراقبة المعدات ذات الطلب المرتفع وصيانتها في فرق الاستجابة للكوارث بهدف ضمان جاهزية المعدات التشخيصية والعلاجية للخدمة، فضلاً عن إعداد الموارد البشرية.

الاستنتاج

تتطلب حلول المشاكل في الأماكن المحددة الموارد الهندسة مبتكرة ومهارات فنية متعددة التخصصات للحفاظ على انخفاض التكاليف وتحسين زمن الاستجابة. وتستلزم الحلول المستدامة الملكية والمشاركة المحليتين، ويمكن أن يفضي ذلك إلى إيجاد فرص عمل جديدة في السوق. إن لدمج المهارات التقنية الطبية الحيوية مع الخبرة المؤسسية القائمة القدرة على تعزيز الإدارة الوطنية للكوارث، وستتمكن الاستثمارات في الهندسة الطبية الحيوية على المدى الطويل من الابتكاء الذاتي والتشغيل الناجع للخدمات الصحية في أوقات السلم والأزمات.

سريع ودقيق لأمراض كالملاريا والكوليرا والحمى التيفية، ومساعدة مقدمي الرعاية الصحية على اتخاذ القرارات المناسبة، وتحسين تنتائج المرضي فعلى سبيل المثال يمكن القيام بتدبير ملائم لأمراض الإسهال باستخدام إجراءات بسيطة مثل الإماهة الفموية والزنك لتخفيف معدلات إماتة الحالات إلى أقل من ١٪ كما تبين وبائيات الكوليرا بعد الكوارث.

إن مفاجأة الكوارث ترهق المراافق الصحية المحلية من خلال زيادة عدد المرضى على نحو هائل، وعقب وقوع كارثة توسيع المستشفيات وحدات العناية المركزة التي تحتاج إلى صيانة متزايدة للمعدات، في الوقت الذي لا يمكن فيه ضمان وصول الفنيين لصيانة المعدات في البلدان النامية.

سياسة متكاملة للحلول المستدامة

لم يتنافس تخطيط الاستجابة للكوارث تاريخياً على نحو فاعل مع غيره من الاحتياجات، ونادرًا ما تتجاوز برامج الاستعداد في المجتمعات التي لم تشهد كوارث أبداً تخطيط الاستجابة للكوارث وفق ما نصت عليه الدلائل الإرشادية الوطنية. وتشير الدراسات الحديثة إلى وجود علاقة بين التغير المناخي والأحداث المناخية الشديدة الأخيرة، ويسُتتَّجِّ ببناء على ذلك أن الزيادة المتوقعة في الكوارث «الطبيعية» في المستقبل تبيّن وجود حاجة أكبر لاستراتيجيات الوقاية من الكوارث وتحسين الاستجابة لها، وتشارك في مسؤولية الإغاثة في الكوارث والتعافي منها مختلف المؤسسات المحلية والوطنية والدولية. إن النهج الذي يدمج مكونات الهندسة البيولوجية الطبية على الصعيدين الوطني والدولي يمكن أن يحسن برامج إدارة الأزمات في الأوضاع المحدودة الموارد، وثمة حاجة إلى الجمع بين موارد وخبرات وزارات التعليم والصحة والتكنولوجيا لوضع إستراتيجيات لدارة الكوارث. ويجب إشراك المهندسين الطبيين الحيويين في لجان تخطيط

يوم الاستقلال الأغر



النقيب بدر إبراهيم الطلافيف
قيادة شرطة الباذية الملكية



في صباح الخامس والعشرين من أيار عام ١٩٤٦م، كانت السماء أكثر تألقاً وصفاءً، والشمس أكثر إشراقاً ونوراً، أرسلت أشعتها الذهبية على تراب الأردن الغالي، وكانت أصوات العصافير في لساكنيها، وكانت أصوات العصافير في صباح ذلك اليوم أكثر جمالاً وأحلى شدواً وتغريداً وأعلى صوتاً، ولا عجب في ذلك الصباح أنه صباح يوم الاستقلال، وهل مثل ذلك اليوم يوم ؟ إنه يوم أشمس أغر يوم أن أصبحت المملكة الأردنية الهاشمية تتمتع باستقلالها التام على سيادة أرضها الطاهرة وشعبها العربي الأصيل من الأصول والمنابت كافة.

وفي ذلك اليوم المشرق بكل تفاصيله وبكل المقاييس أصبح فيه عطر وردة الياسمين أكثر ألقاً وأذكي عطرًا وخبر التنور والشراك الذي طعمًا، والأرض أكثر عطاء وأبرك رزقاً وفيه ارتفعت رقاب الأردنيين لتعانق الكواكب والنجوم فخراً وكراهة، وكان يوماً تأصلت فيه معانى الرجلة والشهامة والفخر والكبراء لكل أردني.

وفي الخامس والعشرين من ذلك العام ما زال علم المملكة الأردنية الهاشمية حتى يومنا هذا يرفرف خفافاً عالياً يجاوز هامات السحب ويزين سماء الأردن المليئة بالعز والفخر والكبراء فهنيئاً لك أيها الأردن بشعبك العربي الأصيل، وهنيئاً لك أيه الشعب بهذا الوطن الجميل فنحن نبادلك حباً بحب.

ولا يسعني في الختام إلا أن أرفع أسمى آيات التهنئة والتبرير لموالي جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله - وأدام ملكه وعزه وكل عام والأردن وقادتنا بخير.

(في عيد ميلاد سمو الأمير الحسين
بن عبد الله الثاني، ولد العهد - حفظه الله -)

بتوجيهات ملكية حكيمه،،، فارس هاشمي واثق الخطى

النقيب الدكتور محمود عبد الكريم الزيد
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

تخرج سموه عام ٢٠١٧م، من الأكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست، ويحمل سموه رتبة نقيب في القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي وحصل خلال السنوات الماضية على العديد من الدورات التدريبية العسكرية والمتخصصة الميدانية في مجال العمليات الخاصة والقفز المظلي، والقوات البحرية، والمطيران العمودي ، والعلاقة بين سمو ولد العهد والجيش علاقة عميقة وكبيرة ندركها عندما كتب جلالة الملك إلى سموه عندما صدرت الإرادة الملكية السامية بترفيقه إلى رتبة نقيب قائلًا“ ولدي الحسين، تمنياتي لك بالتوفيق والسداد بمناسبة ترفيتك إلى رتبة نقيب في الجيش العربي المصطفوي، لتمضي إلى الأمام مع رفاق السلاح وتبقي الفارس الهاشمي الذي نذرته لخدمة وطنه وشعبه الأردني الوفي وأمتيه العربية والإسلامية“.

تقلد سموه عدداً من الأوسمة من أبرزها وسام النهضة للملك حمد من الدرجة الممتازة (القلادة) من مملكة البحرين الشقيقة، وسام أولاف من الدرجة الأولى من مملكة النرويج ، وسام الاستقلال من الدرجة الأولى | The Grand Cordon of The Order of Al-Istiqlal (INDEPENDENCE).

بقراءة اهتمامات سمو ولد العهد نجد أن سموه يعمل بكل أمل واقتدار لتنفيذ رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني - حفظه الله - ، بضرورة تحسين نوعية التعليم، وتحقيق النمو الاقتصادي والاهتمام بالسياحة وترويجها، وضمان اندماج الشباب الأردني في الحياة السياسية عبر إشراكهم في العملية السياسية وصنع القرار، وأن الإصلاح - بشقيه الاقتصادي والسياسي - هو الطريق الوحيد إلى الأمام لاعطاء الجميع دوراً في هذه العملية وحصة من ثمار النجاح.

يُعد التواصل الدائم مع أبناء الشعب الأردني من قبل سمو ولد العهد نهجاً مستمراً على خطى جلالة

صادف يوم الثلاثاء الموافق الثامن والعشرين من شهر حزيران للعام ٢٠٢٢م، العيد الثامن والعشرون لميلاد سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولد العهد، أكبر أئجـال جـلـالـةـ الـمـالـكـ عـبـدـالـلـهـ الثـانـيـ وـجـلـالـةـ الـمـلـكـةـ رـانـيـاـ الـعـبـدـالـلـهـ حـفـظـهـمـ اللـهـ، وـالـسـلـيـلـ الـثـانـيـ وـالـأـرـبـعـونـ لـسـيـدـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

ولد سمو ولد العهد، في مدينة عمان في التاسع عشر من شهر محرم عام ١٤١٥ هجري الموافق للثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٩٤ ميلادي وصدرت الإرادة الملكية السامية في التاسع من شهر رجب سنة ١٤٣٠ هجرية، الموافق للثاني من شهر تموز عام ٢٠٠٩ ميلادي، بتسمية سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولد العهد.

أنهى سمو ولد العهد تعليمه الثانوي في مدرسة “كينغز أكاديمي” في الأردن في ٢٠١٢م، وحصل على تعلیمه الجامعي في التاريخ الدولي من جامعة جورجتاون في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تخرج منها عام ٢٠١٦م.





-حفظه الله - وعزّها المكانة المرموقة والاحترام الذي يحظى به جلالة الملك على المستوى الإقليمي والدولي .

في العيد الثامن والعشرين لميلاد سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني -حفظه الله - ندرك أن الأمير الهاشمي أكمل وبخطى الشباب الواثق للجميع أن الإنجاز والنجاح الأردني يتحقق عندما نقرأ بالعقول والقلوب أهمية التوجيهات الملكية الحكيمية، ونترجمها على أرض الواقع ، وأن الهاشميين وعلى مر السنين كانوا وما زالوا عنوان المحبة والتسامح والسلام وصناع الأمل والمستقبل الراهن المشرق .

الملك عبد الله الثاني، إذ تتوالى زارات سموه إلى مناطق المملكة كافة ، والاستماع إلى المواطنين وتلمس احتياجاتهم ، ومن جهة أخرى نجد أن سموه يقوم وبشكل مستمر بزيارة المؤسسات الحكومية والخاصة والاطلاع على سير العمل فيها، وسماع الاقتراحات والافكار بما يخدم الوطن والمواطن .

وعلى الصعيد الدولي يفتخر الأردنيين بالحضور المميز والشرف لسمو ولي العهد ويؤكد العديد من المراقبين أن هذا النشاط والثقة جاء من خلال ما نهله سموه من الخبرة السياسية الكبيرة لجلالة الملك عبد الله الثاني

قبس من نور

(وَعَاشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)

الدكتور أحمد شديفات
قاض شرعى

والسكون المتبادل بين الزوجين.

ومن المعاشرة بالمعروف (أَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنُوكُمْ) فالسكنى من المعروف والتتوسع بالنفقة لها من المعروف يا أهل المعروف عاملوهن باللطف واللين، وبما أوصى به رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم (وَأَشْتُوْصُوْبَا بِاللَّسَاءِ خَيْرًا).

كل هذه الجزيئات والمفردات تشكل جزءاً من حسن المعاشرة بالمعروف، فهي ليست معاشرة واحدة ولكن كل فرحة تدخلها على أهل بيتك معروفة، وكل موعظة تسددها لهم هي جزء من المعاشرة بالمعروف، واسمع ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص: «إِنَّكَ لَن تتفق نفقة تبتغي بها وجهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ عَلَيْهَا حَتَّىٰ مَا تَجْعَلْ فِي فِمْ أَمْرَتْكَ».

هذه عظمة دين الإسلام ورسالة رسوله عليه الصلاة والسلام للعالمين كافة في الحفاظ على حسن وطيب المعاشرة بين الزوجين، فلا تستهين بابسط قواعد المعاشرة بالمعروف مع زوجك وما بينك وما بين أهلاك شيء كبير وصفه رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: - (وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ) لا يوجد بين الأزواج إلا المودة والمحبة والسكن فلم لا تعاشروهن بالمعروف وقد (وَأَوْاْشَرَخَالَّتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَمِّهِ اللَّهِ) (وَأَخْذُنْنَمِنْكُمْ مِثْقَالًا خَيْرًا).

(وَعَاشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) أمر من الله للجميع بحسن المعاشرة، فلا يكونن الزوج فظاً أو غليظاً ولا سباباً ولا مظهراً ميلاً لغيرها من أجل أن يغيظها ليس هذا من المعروف بشيء، حسن المعاشرة من المjalمة بين الزوجين، فلا تنسوا هذا الميثاق الغليظ وحبل الله المتين، فكلمة وعاشروهن من الكلمات النادرة المميزة التي تضفي معانٍ كثيرة، إعجاز في إيجاز وإنجاز للمعاشرة بالمعروف والنتيجة تعني حياة زوجية هانئة (وَعَاشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) من حق زوجتك عليك، فما أكرمهن إلا كريماً وما أهانهن إلا لئيم...كن كريماً أصيلاً من أهل المعروف.

ما أحل حسن المعاشرة بين الزوجين من المخالطة والممازحة وحسن المعاملة والملاطفة فهي دليل أصالة تعاليم الدين والالتزام بالأخلاق ورقة الشأن وعزّة النفس لاسيما مع من ينظر للمرأة نظرة إجلال واحترام وتقدير فهم أهل بيتك وخاصته ولا سيما زوجتك، لأنها أكثر التصالقاً بك.

قال ابن عباس رضي الله عنهم: إنني أحب أن أتزين لامرأتي كما أحب أن تزيني المرأة لي.

(وَعَاشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)

هذه الآية المطرزة في سطور ذهبية كلام جميل من قرآن كريم يجب أن يكون وساماً لكل بيت من بيوت المسلمين، وهي قاعدة ونصيحة تصلح للطرفين في كل حين، فهي علاج شاف معاف واف بأمر الله جَرَبَ هذا العلاج لك وع زوجك «عاشروهن بالمعروف»، ستجد راحة تسود بيتك بالخير، وفق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: - «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

المقصود نساؤكم والمعروف ما أمر به الشرع من الخير فباب المعروف من أوسع الأبواب وأجلها فهو كالبر والتقوى والصلاح والنجاح والفلاح فالسؤال الذي يطرح نفسه ما الذي دعا الله جل جلاله في علاه أمر الرجال بالمعاشرة الطيبة **الحسنة بالمعروف (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرِ** بلى فالله يعلم ما جبت عليه بعض النفوس من الضجر والتلاؤم والتبرم، ومنها ما هو أقسى من الحجر لا تلين إلا إذا سمعت كلام رب العالمين (وَعَاشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ).

طيبوا أنفسهن ولو بكلمة معروفة واحدة تفرح بها قلبها وتشعر بها نفسها فهي تنتظر ذلك منك ، منهم من لا يفعلها في عمره مرة واحدة بالمعروف ، ولا تكون متوجهما تنتظر لها بشعر فالمعاشرة بالمعروف يكون لك فيها من الله أجر وثواب وطاعة لله فيما أمر من حسن المعاشرة فإن هذا أهدأ للعشرة وراحة للنفس وأرغم للعيش



عيد الاستقلال

حكاية النجاح والتميز

الملازم ١ فارس محمد الريضي
ادارة مراكز الاصلاح وتأهيل



مشاعر الولاء، ونسطر على أرضك الطاهرة أجمل عباراتِ الفداء، فقد كان الاستقلال أجمل حكايةٍ للنجاح والتميز فهو لا يُعد مجرد عيد وطنيٌ فقط في تاريخ الأوطان، بل يُعد التاريخ الذي أثبّت به الأوطان شموخها واستطاعت اسْتِعْدَادَ حريتها، واستعادت اسمها الاسماعي ذكرى الاستقلال نفاخُ الدنيا بذكرى الاستقلال، وفي هذه الذكرى ينبغي علينا جميعاً السعي الدؤوب للمحافظة على هذا الوطن الحبيب، فنصوّن العيش المشترك بين جميع أبنائه ونجعل الاتّمام فوق كل اعتبار.

وفي الختام أود أن أقول بأن عيد الاستقلال هو شعاع النور التي تشرق منه شمس الحرية للأوطان التي ظلت محظلةً أعواماً عديدةً فعليّنا أن نقف وقفه فخرٌ واعتزازٌ لما قدمه الهاشميون الأطهار من جهودٍ لإقامة دولة القانون والحصول على الاستقلال.

كل عام والأردن وجلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم - حفظه الله - بخير.

عيد الاستقلال مناسبةٌ وطنيةٌ لها معنى عظيمٌ ومكانةٌ عاليةٌ في قلب كلّ أردنيٍ وأردنية، فهو اليوم الذي أصبحت فيه الأردن دولةً مستقلةً ذات سلطةٍ وكيانٍ خاصٍ بها، بعيداً عن أيٍ تحكمُ أجنبيٍ في أراضيها وشعبها وقواتها، فهو عيدٌ للوطن تجلّت فيه رموز الكفاح والتآخي بين الأردنيين للوصول إلى مبتغاهما.

والاستقلال يحملُ الكثيّر من المعاني النبيلة في قلب كلّ أردنيٍ، فهو الشعور بالانتماء لبلدٍ حرٍّ وقوىٍ ومستقلٍ بذاته لا يرضخُ لأيٍ أحدٍ، فقد سطّر الأردنُ أعظم المواقف التاريخية في هذا اليوم على يد الأمير عبد الله الأول ابن الحسين الذي بذلَ كلّ ما في وسعه حتى يحققَ للأردن هدفه في أن يكون دولةً غيرٍ تابعةٍ لأحدٍ ومستقلةٍ عن بريطانيا وقد تمكنَ من ذلك وأصبحَ اسمُها المملكة الأردنية الهاشمية، وأعلنَ الملكُ عبد الله الأول أول ملك للمملكة الهاشمية، وقد استقلَّ في الخامس والعشرين من أيار من عام ١٩٤٦. وفي كل عام يحتفلُ الشعبُ الأردنيُّ بعيد الاستقلال الذي توارثه جيلاً بعد جيلٍ تعبيراً عن حبهم لوطنهم الغالي، كما تُحتفلُ به الشعوبُ باستعادة حريتها من الاستعمار الأجنبيِّ، وليكونَ تذكيرُ الأجيالِ المختلفة بالمعاناة التي عانها الآباء والأجداد للحصول على الحرية، ونكونَ طقوسَ مليئةً بالوطنية والفرح الكبير، وترفعُ الرأيَات والأعلام وتعمُ الاحتفالات في جميع أنحاء البلاد، وتنظم الصفوفُ العسكرية، وتنقامُ الاستعراضات الجوية بالطائراتِ الحربية، وتشدو الإذاعات بالأغاني الوطنية.

في عيدِ استقلالِ الأردنِ، نعلّيَ الهمات على السماء، ونُشرِّفُ الرؤوسَ بالباسها تاج العزّ والفخار، ونبعثُ في النفّسِ أجملَ وأرقَ

قبل لا تولد الاوطان



الرائد جمعه فهد العموش
 مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية



وانتي من تفوقين بوصوفك مهما يقولون
وانتي هام متعللي بيارق عزّ مرتّفه

ونشمي اردنی حلّجیل نذر روحه على حدق
حكایة هیل مع دله ونفحه عنبری منزل

يا اردن الله وجاهه يحفظ زنود عنك تذود
على دروبك مشي بالطیب وبه يا موطنی تعمّر

نقشنا خارطة حبك قبل سوشل وقبل النت
عشقناك بجوار حنا يا مسقط راس عالي الشان

سالیل الهايدي الأحمد رسول الله ذو الحكمه
سمو حسین ابن هاشم نقیب يقود للتدريب

یه هذالیوم بنغفی یهی من هویعادیکی
عساکی كل اعوامک تزیدی بالحلا اکثر

واعبر عنك يا بلادي واقول انتي حلا هالكون
وانتي امنا الاوفي يا منقع طیب ومصّفی

حكایة انتي تدرّس جیل واجیال بنو مجدك
حكایة اصلها مسلسل على الطولات تتزلزل

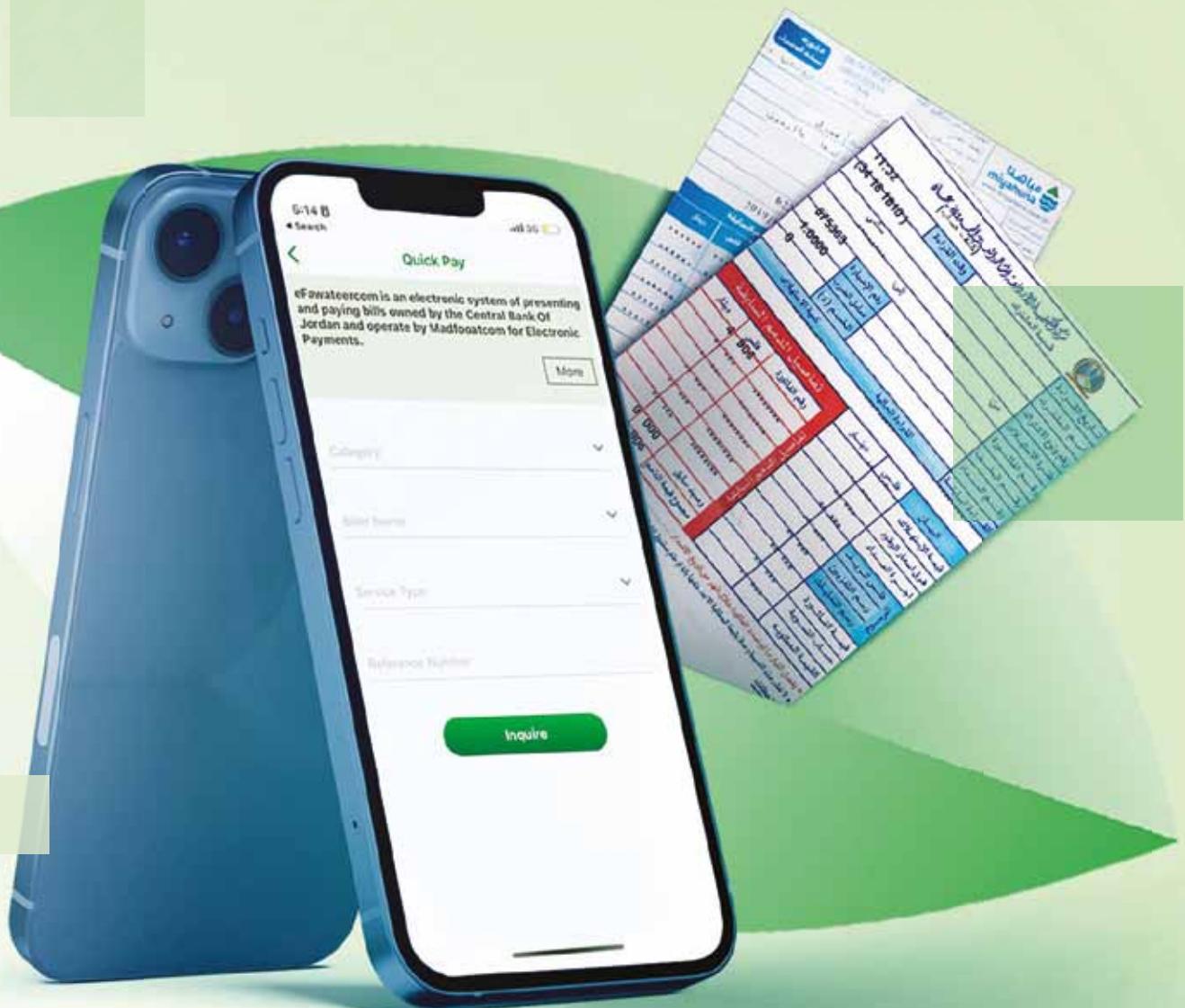
يا موطن عزّيتباھی وصیته یانفح للعود
يا موطن بالا بایکبر ونجلی باسمه بیفخر

وهذا الیوم من مثله وعامه اربعین وست
قبل لا تولد الاوطان عشقناك بسما عمان

عشقنا ملک هویحکم كما أب حنی رحمه
ملک یولي عهد بالطیب ونجله بالشجاعه مهیب

تهنی يا اردن وزیه تباشیر لنواحیکی
ویه استقلالک بنکبر سنه ومية سنه نفخر





استخدم تطبيق بنك القاهرة عمان
لدفع فواتيرك بسهولة عن طريق
إي فواتيركم



للمزيد من المعلومات، اتصل على 06-5007700
أو قم بزيارة الرابط التالي: www.cab.jo

CliQ بـ حُول



من خلال تطبيق
بنك القاهرة عمان